



احتفلت فرنسا وألمانيا بالذكرى السنوية للمصالحة بينهما في أعقاب الحرب العالمية الثانية، لكن ملفات اقتصادية تخص علاقتهما.

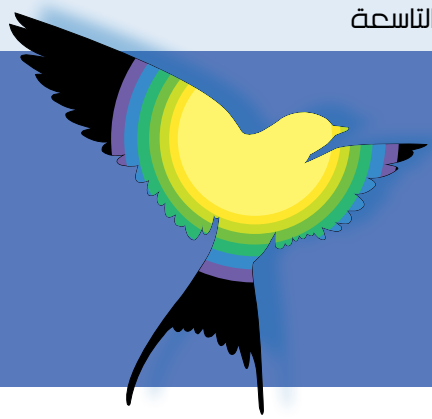
13.12

أميركا: «تيك توك» محظوراً جامعياً

تبرر جامعات أميركية منعت استخدام «تيك توك» هذا الحظر بمخاوف أمنية قوامها ارتباط الشركة المالكة للتطبيق بالسلطات الصينية. [21]



الاربعاء 25 يناير/ كانون الثاني 2023 م 3 رجب 1444 هـ □ العدد 3068 السنة التاسعة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Wednesday 25 January 2023

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

03 | ترميم مطار الجراح: ترسيخ للحضور الروسي شرقي حلب

08



بوركينيا فاسو: تضيف بالقوات الفرنسية: صفحة جديدة لباريس في أفريقيا

19 | عقوبات جديدة:

مشروع قانون مغربي خارج القضاء

24 | ثقافة



التلفزيون العربي: ثمان سنوات على المغامرة الجسورة

26 | سبيلنا



«علي زاوا»: في نسخة مرهمة: واقعية راسخة وفسحة خيال لا قيود لها

28 | رياضة



الكرة المصرية والمرهانات: ميدو يفجر قضية ويتقدم ببلاغ



أوكرانيا فضائح فساد بأموال الحرب

واشنطن تتجه لتزويد كييف بدبابات أبرامز التفاصيل صفحة 7.6

وارسو تطلب موافقة برلين لإرسال دبابات «ليوبارد»... وموسكو تحذر من أثر لا يمحي

زيلينسكي يريد تقديم المتهمين إلى المحاكمة هذا الأسبوع ويقلص رحلات العمل

إقالة واستقالة قياديين سياسيين وعسكريين بعد ثبوت تورطهم بمخالفات



25 يناير أسئلة مستقب مصر

بعد 12 عاماً على ثورة 25 يناير، يتركز السؤال اليوم على مستقبل مصر والسيناريوهات الممكنة والمتوقعة للخروج من الأزمة الراهنة في ظل أوضاع اقتصادية وسياسية أ وصلت البلاد إلى حالة اختناق.

5.4

متظاهر بميدان التحرير في الذكرى الولى لثورة 25 يناير (محمود حمس/فرانس برس)

أزمات اقتصادية ومعيشية وفنية

بينما يستعيد المصريون ذكرى ثورة 25 يناير، تعيش بلادهم أزمات عدة. فبعد 12 عاماً على ثورة رفعت شعار العيش الكريم، زادت الأوضاع المعيشية سوءاً مع انهيار الجنيه وارتفاع أسعار، فيما تحكّم الأجهزة الأمنية قبضتها على الدراما.

11.10 ، 19.18 ، 23.22

عبد الله الثاني يلتقي نتنياهو لتهدئة التوتر

القدس المحتلة، عقاب، غزة - العربي الجديد

التي تربط شمال الضفة الغربية بجنوبها بهدف الضغط على حكومة الاحتلال لعدم تمديد قرار تجميد الهدم والترحيل الذي ينتهي مع بداية فبراير/شباط المقبل. واعتبر وزير العدل الفلسطيني محمد الشلالدة أن ذلك مخالف للاتفاقيات وقواعد القانون الدولي الإنساني ومواثيق الأمم المتحدة. ودعا المتحدث باسم «حماس» عبد اللطيف القانوق أهالي القدس «للاتحاد مع أهلنا في قرية الخان الأحمر وتعزيز صمودهم». كما اعتبرت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية أن محاولة إلغاء الوجود الفلسطيني في القدس والمناطق «ج» تشمل عمليات تطهير عرقي وأسعة النطاق.

(التفاصيل ص. 3.2)

أي إجراءات من شأنها تقويض فرص السلام». من جهته، قال بيان المكتب نتنياهو إنه بحث مع الملك الأردني «قضايا إقليمية مختلفة مع التركيز على التعاون الاستراتيجي والاقتصادي بين إسرائيل والأردن، كما أثنى الطرفان على الشراكة والصداقة طويلة الأمد» بين إسرائيل والأردن. ونقلت صحيفة «هآرتس» عن مصادر إسرائيلية قولها إن جو اللقاء كان جيداً، وأن نتنياهو وعد الملك الأردني بالحفاظ على الوضع القائم في الأقصى. وجاء اللقاء على وقع التصعيد الإسرائيلي المتواصل في الضفة الغربية والقدس. وتجلّى ذلك أخيراً من خلال اقتحام عضوي الكنيسة عن «الليكود» داني دانون ويولي إيلشتاين وجماعات استيطانية، الاثنين، لثلة مقابلة لتجمع الخان الأحمر

استقبل الملك الأردني عبد الله الثاني، أمس، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو (الصورة). في العاصمة الأردنية عمّان، في خضم التوتر الأردني الإسرائيلي منذ تشكيل نتنياهو حكومته المتطرفة، والتهديدات التي تطاول الوضع القائم في المسجد الأقصى. وشدّد عبد الله الثاني خلال اللقاء «على ضرورة احترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى وعدم المساس به»، بحسب وكالة الأنباء الأردنية «بترا». وأكد ضرورة الالتزام بالتهديئة ووقف أعمال العنف لفتح المجال أمام أفق سياسي لعملية السلام». مشدداً «على ضرورة وقف

الحدث



سياسة

الحدث

أوكرانيا

فضائح فساد بأهوال الحرب

تغييرات سريعة لتفادي خسارة دعم الحلفاء

خوبهاغن. سامر الياس

دفعت فضائح الفساد وسوء إدارة العمليات العسكرية في أوكرانيا، وأظهرت تعدد عدد من المسؤولين المخترطين في إدارة الحرب، الرئيس الروسي فلاديمير زيلينسكي إلى إطلاق حملة استهدفت مسؤولين في الإدارة الرئاسية ووزارة الدفاع، والهيئات القضائية، فضلاً عن لغاري خسارة الدعم العسكري والاقتصادي الذي تحصل عليه كييف من الحلفاء الغربيين منذ بدء الغزو الروسي قبل 11 شهراً، والذي يشكل عاملاً رئيسياً في صمودها. ورغم إقالته، أو استقالته، مسؤولين بارزين، فإنه من المستبعد أن تؤثر التغييرات سلباً على تماسك الحلقة الأقرب من الرئيس والقادات العسكرية الأولى، خصوصاً أنها ليست المرة الأولى التي يلجا فيها زيلينسكي إلى إجراء تغييرات واسعة في صفوف المسؤولين. وبعد ساعات على إعلان زيلينسكي عن تغييرات واسعة النطاق تتعلق بشكل خاص بـ«ميرين من مختلف المستويات في الوزارات وهيئات الحكومة المركزية الأخرى،

وفي المناطق وسلطات إنفاذ القانون»، من دون ذكر الأسباب، كشف نائب رئيس مكتب الرئيس كيريلو تيموشينكو، أول من أمس الإثنين، عن تقديمه استقالته، عارضاً نسخة من كتاب الاستقالة على صفحته على تطبيق «تيليجرام». ورافقها بيتر ليزيلينسكي على وفي نهاية أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، كشف تقرير استقصائي أعد موقع «BIHUS Info» الأوكراني أن تيموشينكو يتنقل بسيارة جيب طراز «شيفروليه تاو»، قدمتها شركة «جنرال موتورز» ضمن 50 سيارة لأوكرانيا من أجل إجلاء ونقل المقاتلين والمعونات الإنسانية من مناطق العمليات العسكرية. وذكر تقرير الوكالة أن تيموشينكو استخدم الدفاع فياتشيسلاف شابوفالوف من منصبه منزله والعمل، وكذلك في رحلات إلى عدة مناطق وكان الخدمات اللوجستية للقوات المسلحة الأوكرانية. وقال شابوفالوف إن طلبه جاء حتى لا يشكل تهديداً للإمداد المستقر للقوات المسلحة الأوكرانية، نتيجة حملة اتهامات تتعلق بشراء خدمات غنائمة. ووافق وزير الدفاع أولكسي ريزنيكوف على طلب الاستقالة.

وأشادت وزارة الدفاع، في بيان، بشابوفالوف الذي عمل «بإقصى قدر من المسؤولية»

واستطاع تزويد الجيش بحاجاته رغم المشاكل الصعبة وارتفاع عدد الجيش بسنك كبير بعد الغزو الروسي. وذكر السنك مع عائلته التي تقبع في مدينة ماريبا الإسبانية، مستخدماً سيارة رجل الأعمال غريغوري كوزلوفسكي، وعلى خلفية هذه الأنباء قال زيلينسكي، أول من أمس، إنه وقع مرسوماً يحظر على المسؤولين الأوكرانيين من أي مستوى السفر إلى الخارج «التي غرض آخر غير حكومي».

وبعد أيام على تقرير نشرته صحيفة «ريركلو نيدبيلي» الأوكرانية عن فساد في عملية تزويد الجيش الأوكراني بالمواد الغذائية وغيرها من المواد اللوجستية، عبر رف الأسماء بشكل كبير، استقال نائب وزير الدفاع فياتشيسلاف شابوفالوف من منصبه أمس الثلاثاء، ومعلوم أن شابوفالوف كان مسؤولاً عن الخدمات اللوجستية للقوات المسلحة الأوكرانية. وقال شابوفالوف إن طلبه جاء حتى لا يشكل تهديداً للإمداد المستقر للقوات المسلحة الأوكرانية، نتيجة حملة اتهامات تتعلق بشراء خدمات غنائمة. ووافق وزير الدفاع أولكسي ريزنيكوف على طلب الاستقالة.

وأشادت وزارة الدفاع، في بيان، بشابوفالوف الذي عمل «بإقصى قدر من المسؤولية»

تسوية مرتقبة لأزمة الدبابات: «أبرامز» مقابل «ليوبارد»

على الرغم من تحفظ**البناتخون الأميركي، يبدو****ان إدارة الرئيس الأميركي****جو بايدن تتوافق على****ارسال دبابات «أبرامز» إلى****أوكرانيا، لفتح الباب أمام****ألمانيا للموافقة على****ارسال «ليوبارد 2» إلى كييف**

عن هويتيهما، انهما ليسا على علم باتخاذ قرار اميركي نهائي بإرسال هذه الدبابات إلى أوكرانيا، وهي خطوة ربما تشجع ألمانيا على اتخاذ إجراء مماثل. بيدورها نقلت صحيفة «ول ستريت جورنال»، عن مسؤولين اميركيين قولهم إن إدارة الرئيس جو بايدن تميل إلى إرسال عدد كبير من دبابات «أبرامز إم 1» إلى أوكرانيا، موضحين ان هذا الأمر سيكون جزءاً من تقاهم دبلوماسي أوسع مع ألمانيا، توافق فيه برلين على إرسال عدد أقل من دباباتها «ليوبارد 2»، وتوافق أيضاً على تسليم المزيد من الدبابات الألمانية الصنع من قبل بولندا ودول أخرى إلى أوكرانيا.

ويأتي هذا التحول في الموقف الأميركي في أعقاب اتصال هاتفي بين بايدن والمستشار الألماني أولاف شولتز، في 17 يناير/ كانون الثاني الحالي، وافق فيه باينن على النظر في تقديم دبابات «أبرامز» لأوكرانيا، على الرغم من معارضة البناتخون لهذا الأمر. وقال مسؤول ألماني كبير للصحافة إن القضية كانت موضوع مفاوضات مكثفة بين واشنطن وبرلين لأكثر من أسبوع،

وقال الثلاثاء، إن الولايات المتحدة ستدخل على ما يبدو عن معارضتها لإرسال دبابات من طراز «أبرامز إم 1» إلى أوكرانيا، وربما يصدر إعلان بهذا الصدد قريباً. وأضاف المسؤول، اللذان تحدثا شرطة عدم الكشف عن هويتيهما، انهما ليسا على علم باتخاذ قرار اميركي نهائي بإرسال هذه الدبابات إلى أوكرانيا، وهي خطوة ربما تشجع ألمانيا على اتخاذ إجراء مماثل. بيدورها نقلت صحيفة «ول ستريت جورنال»، عن مسؤولين اميركيين قولهم إن إدارة الرئيس جو بايدن تميل إلى إرسال عدد كبير من دبابات «أبرامز إم 1» إلى أوكرانيا، موضحين ان هذا الأمر سيكون جزءاً من تقاهم دبلوماسي أوسع مع ألمانيا، توافق فيه برلين على إرسال عدد أقل من دباباتها «ليوبارد 2»، وتوافق أيضاً على تسليم المزيد من الدبابات الألمانية الصنع من قبل بولندا ودول أخرى إلى أوكرانيا.

ويأتي هذا التحول في الموقف الأميركي في أعقاب اتصال هاتفي بين بايدن والمستشار الألماني أولاف شولتز، في 17 يناير/ كانون الثاني الحالي، وافق فيه باينن على النظر في تقديم دبابات «أبرامز» لأوكرانيا، على الرغم من معارضة البناتخون لهذا الأمر. وقال مسؤول ألماني كبير للصحافة إن القضية كانت موضوع مفاوضات مكثفة بين واشنطن وبرلين لأكثر من أسبوع،

طلبت بولندا من**ألمانيا الإذن بإرسال****«ليوبارد» لأوكرانيا**

عارض البلاغوس سافا سليم دبابت أبرامز، إلى أوكرانيا (Getty)

لم تتأخر فضائح الفساد التي كشفت في أوكرانيا في الأيام الماضية في فرض نفسها على المشهد، بعد ما استدعته من إقالة واستقالة عدد من المسؤولين، في ظل مخاوف كيف من تراجع الدعم الغربي، خصوصاً مع اقتراب الغزو الروسي من عامه الأول وعدم بروز أي

خاتمة

هذا الأسبوع، وأعلن أنه اتخذ قرارات للحدّ من الفساد، لكنه لم يكشف عن طبيعتها، ملحماً إلى إمكانية إقالة وزير الطاقة غيرمان غالوشينكو. وتكرّر زيلينسكي أن مجلس الأمن القومي قد اتخذ قراراً «مبدئياً» بقضي باروسلاف بانوشيفيتش، والعاصمة كييف أولكيسي كوليبا، سبخادرون مناصبهم. كما أقال نائب وزير السياسة الاجتماعية ونائباً لوزير التنمية الإقليمية.

خاتمة، وتقديم معلومات سرية عن القطع العسكرية الأوكرانية وانتشارها. وترامتاً مع فضيحة المشتريات في وزارة الدفاع، أوقف، نهاية الأسبوع الماضي، نائب وزير البنية التحتية الأوكراني فاسيلي لوزينسكي بتهمة تلقي رشوة تصل إلى 400 ألف دولار في صفقة شراء مولدات أولكيسي كوليبا، سبخادرون مناصبهم. كما أقال نائب وزير السياسة الاجتماعية ونائباً لوزير التنمية الإقليمية.

ضرورة تقديم جميع المتهمين إلى المحاكمة هذا الأسبوع. وأعلن أنه اتخذ قرارات للحدّ من الفساد، لكنه لم يكشف عن طبيعتها، ملحماً إلى إمكانية إقالة وزير الطاقة غيرمان غالوشينكو. وتكرّر زيلينسكي أن مجلس الأمن القومي قد اتخذ قراراً «مبدئياً» بقضي باروسلاف بانوشيفيتش، والعاصمة كييف أولكيسي كوليبا، سبخادرون مناصبهم. كما أقال نائب وزير السياسة الاجتماعية ونائباً لوزير التنمية الإقليمية.

دونباس وزابوريجيا في الأيام الأخيرة. ومعلوم أن هناك خلافات كبيرة وسط حلفاء أوكرانيا بشأن تزويدها بديابات حديثة مثل «ليوبارد 2» إذ أخفق اجتماع قاعدة رامشتاين لوزراء دفاع التحالف الداعم لأوكرانيا، نهاية الأسبوع الماضي، في حسم هذا الأمر. وتزويد شهبات الفساد داخل وزارة الدفاع من مخاوف إطلاقها الصحافة الروسية والغربية حول مصدر الأسلحة الأميركية المقدمة لأوكرانيا، وإمكانية تسربها إلى جهات إرهابية، ما ينعكس سلباً على أمن أوروبا. وتعتمد أوكرانيا على المساعدات

تربط زيلينسكي بالمسؤولين المغائبين. وفي إطار محفّض، استقال اليكسي ارستوفيتش، مستشار مكتب الرئيس، في 17 يناير/ كانون الثاني الحالي، بعد تصريحات رامشتاين لوزراء دفاع التحالف الداعم لأوكرانيا، نهاية الأسبوع الماضي، في حسم هذا الأمر. وتزويد شهبات الفساد داخل وزارة الدفاع من مخاوف إطلاقها الصحافة الروسية والغربية حول مصدر الأسلحة الأميركية المقدمة لأوكرانيا، وإمكانية تسربها إلى جهات إرهابية، ما ينعكس سلباً على أمن أوروبا. وتعتمد أوكرانيا على المساعدات

الاققتصادية الغربية لتمويل الحجز في موانئتها، ودعم اقتصادها الذي توقف قسم كبير منه عن الإنتاج بسبب تبعات الحرب الروسية المستمرة منذ 11 شهراً. والأرجح أن والتحققات والمحاکمات بسبب الفساد في استمرار الدعم الغربي الذي يؤمن استقرار البلاد، وصمودها في وجه الغزو الروسي. ومن المستبعد أن تؤثر التغييرات في تماسك النخبة السياسية الأوكرانية، خصوصاً أن الإقالات طاولت الصف الثاني فقط، ورؤساء بعض الإدارات العسكرية. مع العلم أن زيلينسكي أقال، صيف العام الماضي، عدداً من المسؤولين الأمثيين البارزين، في ضمنهم رئيس جهاز أمن الدولة إيفان باكاتف، والمدعي العام في أوكرانيا إيرينا فينيدبكتوفا، في خطوة وصفت حينها بهـ«المخجلة»، نظراً لعلاقات الصداقة التي تربط زيلينسكي بالمسؤولين المغائبين.

الاققتصادية الغربية لتمويل الحجز في موانئتها، ودعم اقتصادها الذي توقف قسم كبير منه عن الإنتاج بسبب تبعات الحرب الروسية المستمرة منذ 11 شهراً. والأرجح أن والتحققات والمحاکمات بسبب الفساد في استمرار الدعم الغربي الذي يؤمن استقرار البلاد، وصمودها في وجه الغزو الروسي. ومن المستبعد أن تؤثر التغييرات في تماسك النخبة السياسية الأوكرانية، خصوصاً أن الإقالات طاولت الصف الثاني فقط، ورؤساء بعض الإدارات العسكرية. مع العلم أن زيلينسكي أقال، صيف العام الماضي، عدداً من المسؤولين الأمثيين البارزين، في ضمنهم رئيس جهاز أمن الدولة إيفان باكاتف، والمدعي العام في أوكرانيا إيرينا فينيدبكتوفا، في خطوة وصفت حينها بهـ«المخجلة»، نظراً لعلاقات الصداقة التي تربط زيلينسكي بالمسؤولين المغائبين.

رئيسة تايوان: الحرب مع الصين ليست خياراً

أشارت رئيسة تايوان، تساي إنغ وين، في رسالة للبابا فرنسيس نشرتها مكتبها أمس الثلاثاء، إلى أن الحرب مع الصين «ليست خياراً»، ولقّحت إلى أن «التفاعل البناء مع بكين يعتمد على احترام ديمقراطية تايوان التي تتمتع بحكم ذاتي». وأكدت أن «المواجهة المسلحة ليست خياراً على الإطلاق».

المغرب والسعودية يوقعان اتفاقية لمكافحة الإرهاب

أعلنت المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (المخابرات الداخلية في المغرب)، في بيان أمس، عن الاتفاقية التي وقعها المغرب مع السعودية، على إثر زيارة وفد من صالح العويص، وقعا اتفاقية تعاون في مجال مكافحة الإرهاب وتمويله. وأفادت المديرية بأن الطرفين يتطلعان إلى تطوير علاقات التعاون الأمني والاستخباراتي فيما بينهما.

استقال نائب وزير الدفاع المسؤول عن الخدمات اللوجستية

استقال نائب وزير الدفاع المسؤول عن الخدمات اللوجستية، أمس الثلاثاء، وهو يعمل في وزارة الدفاع الأوكرانية. وقال شابوفالوف إن طلبه جاء حتى لا يشكل تهديداً للإمداد المستقر للقوات المسلحة الأوكرانية، نتيجة حملة اتهامات تتعلق بشراء خدمات غنائمة. ووافق وزير الدفاع أولكسي ريزنيكوف على طلب الاستقالة.

تسوية مرتقبة لأزمة الدبابات: «أبرامز» مقابل «ليوبارد»**على الرغم من تحفظ****البناتخون الأميركي، يبدو****ان إدارة الرئيس الأميركي****جو بايدن تتوافق على****ارسال دبابات «أبرامز» إلى****أوكرانيا، لفتح الباب أمام****ألمانيا للموافقة على****ارسال «ليوبارد 2» إلى كييف****عن هويتيهما، انهما ليسا على علم باتخاذ****قرار اميركي نهائي بإرسال هذه الدبابات****إلى أوكرانيا، وهي خطوة ربما تشجع****ألمانيا على اتخاذ إجراء مماثل. بيدورها****نقلت صحيفة «ول ستريت جورنال»، عن****مسؤولين اميركيين قولهم إن إدارة الرئيس****جو بايدن تميل إلى إرسال عدد كبير من****دبابات «أبرامز إم 1» إلى أوكرانيا، موضحين****ان هذا الأمر سيكون جزءاً من تقاهم****دبلوماسي أوسع مع ألمانيا، توافق فيه****برلين على إرسال عدد أقل من دباباتها****«ليوبارد 2»، وتوافق أيضاً على تسليم****المزيد من الدبابات الألمانية الصنع من قبل****بولندا ودول أخرى إلى أوكرانيا.**

حظر زيلينسكي على المسؤولين الأوكرانيين السفر للخارج (سوشيتي/فرانس برس)



الاققتصادية الغربية لتمويل الحجز في موانئتها، ودعم اقتصادها الذي توقف قسم كبير منه عن الإنتاج بسبب تبعات الحرب الروسية المستمرة منذ 11 شهراً. والأرجح أن والتحققات والمحاکمات بسبب الفساد في استمرار الدعم الغربي الذي يؤمن استقرار البلاد، وصمودها في وجه الغزو الروسي. ومن المستبعد أن تؤثر التغييرات في تماسك النخبة السياسية الأوكرانية، خصوصاً أن الإقالات طاولت الصف الثاني فقط، ورؤساء بعض الإدارات العسكرية. مع العلم أن زيلينسكي أقال، صيف العام الماضي، عدداً من المسؤولين الأمثيين البارزين، في ضمنهم رئيس جهاز أمن الدولة إيفان باكاتف، والمدعي العام في أوكرانيا إيرينا فينيدبكتوفا، في خطوة وصفت حينها بهـ«المخجلة»، نظراً لعلاقات الصداقة التي تربط زيلينسكي بالمسؤولين المغائبين.

alaraby.com

العربي.. الصورة الأوضح

Es'hailSat 11310 HD

NileSat 12646 HD

10971 SD

Hotbird 12520 HD

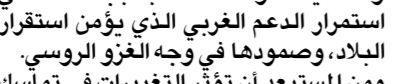
سياسة

الحدث

أوكرانيا

فضائح فساد بأهوال الحرب

تغييرات سريعة لتفادي خسارة دعم الحلفاء

خوبهاغن. سامر الياس

دفعت فضائح الفساد وسوء إدارة العمليات العسكرية في أوكرانيا، وأظهرت تعدد عدد من المسؤولين المخترطين في إدارة الحرب، الرئيس الروسي فلاديمير زيلينسكي إلى إطلاق حملة استهدفت مسؤولين في الإدارة الرئاسية ووزارة الدفاع، والهيئات القضائية، فضلاً عن لغاري خسارة الدعم العسكري والاقتصادي الذي تحصل عليه كييف من الحلفاء الغربيين منذ بدء الغزو الروسي قبل 11 شهراً، والذي يشكل عاملاً رئيسياً في صمودها. ورغم إقالته، أو استقالته، مسؤولين بارزين، فإنه من المستبعد أن تؤثر التغييرات سلباً على تماسك الحلقة الأقرب من الرئيس والقادات العسكرية الأولى، خصوصاً أنها ليست المرة الأولى التي يلجا فيها زيلينسكي إلى إجراء تغييرات واسعة في صفوف المسؤولين. وبعد ساعات على إعلان زيلينسكي عن تغييرات واسعة النطاق تتعلق بشكل خاص بـ«ميرين من مختلف المستويات في الوزارات وهيئات الحكومة المركزية الأخرى،

وفي المناطق وسلطات إنفاذ القانون»، من دون ذكر الأسباب، كشف نائب رئيس مكتب الرئيس كيريلو تيموشينكو، أول من أمس الإثنين، عن تقديمه استقالته، عارضاً نسخة من كتاب الاستقالة على صفحته على تطبيق «تيليجرام». ورافقها بيتر ليزيلينسكي على وفي نهاية أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، كشف تقرير استقصائي أعد موقع «BIHUS Info» الأوكراني أن تيموشينكو يتنقل بسيارة جيب طراز «شيفروليه تاو»، قدمتها شركة «جنرال موتورز» ضمن 50 سيارة لأوكرانيا من أجل إجلاء ونقل المقاتلين والمعونات الإنسانية من مناطق العمليات العسكرية. وذكر تقرير الوكالة أن تيموشينكو استخدم الدفاع فياتشيسلاف شابوفالوف من منصبه أمس الثلاثاء، ومعلوم أن شابوفالوف كان مسؤولاً عن الخدمات اللوجستية للقوات المسلحة الأوكرانية. وقال شابوفالوف إن طلبه جاء حتى لا يشكل تهديداً للإمداد المستقر للقوات المسلحة الأوكرانية، نتيجة حملة اتهامات تتعلق بشراء خدمات غنائمة. ووافق وزير الدفاع أولكسي ريزنيكوف على طلب الاستقالة.

وأشادت وزارة الدفاع، في بيان، بشابوفالوف الذي عمل «بإقصى قدر من المسؤولية»

واستطاع تزويد الجيش بحاجاته رغم المشاكل الصعبة وارتفاع عدد الجيش بسنك كبير بعد الغزو الروسي. وذكر السنك مع عائلته التي تقبع في مدينة ماريبا الإسبانية، مستخدماً سيارة رجل الأعمال غريغوري كوزلوفسكي، وعلى خلفية هذه الأنباء قال زيلينسكي، أول من أمس، إنه وقع مرسوماً يحظر على المسؤولين الأوكرانيين من أي مستوى السفر إلى الخارج «التي غرض آخر غير حكومي».

وبعد أيام على تقرير نشرته صحيفة «ريركلو نيدبيلي» الأوكرانية عن فساد في عملية تزويد الجيش الأوكراني بالمواد الغذائية وغيرها من المواد اللوجستية، عبر رف الأسماء بشكل كبير، استقال نائب وزير الدفاع فياتشيسلاف شابوفالوف من منصبه أمس الثلاثاء، ومعلوم أن شابوفالوف كان مسؤولاً عن الخدمات اللوجستية للقوات المسلحة الأوكرانية. وقال شابوفالوف إن طلبه جاء حتى لا يشكل تهديداً للإمداد المستقر للقوات المسلحة الأوكرانية، نتيجة حملة اتهامات تتعلق بشراء خدمات غنائمة. ووافق وزير الدفاع أولكسي ريزنيكوف على طلب الاستقالة.

وأشادت وزارة الدفاع، في بيان، بشابوفالوف الذي عمل «بإقصى قدر من المسؤولية»

واستطاع تزويد الجيش بحاجاته رغم المشاكل الصعبة وارتفاع عدد الجيش بسنك كبير بعد الغزو الروسي. وذكر السنك مع عائلته التي تقبع في مدينة ماريبا الإسبانية، مستخدماً سيارة رجل الأعمال غريغوري كوزلوفسكي، وعلى خلفية هذه الأنباء قال زيلينسكي، أول من أمس، إنه وقع مرسوماً يحظر على المسؤولين الأوكرانيين من أي مستوى السفر إلى الخارج «التي غرض آخر غير حكومي».

سياسة

مع تنامي المشاعر المعادية لفرنسا في منطقة الساحل الأفريقي، كان منتظرا طلب السلطات في بوركينا فاسو من القوات الفرنسية مغادرة البلاد، وهو طلب يأتي متوازيا مع التمدد الروسي في المنطقة، ما قد ترس فيه باريس ضربة مزدوجة

صفعة جديدة لباريس في أفريقيا

بوركينا فاسو تضيق بالقوات الفرنسية



جندي فرنسي يمشي مع بوركينا فاسو، 2019 (توزيع كاتيلا/فرانس برس)

وتطلب منها «إنهاء وإغلاق الاتفاق بكامله» (اتفاق الوجود الفرنسي)، وأكدت المندحة باسم الخارجية الفرنسية أن كلير لوجاندر، أن الطلب قد تم تلقيه فعلاً من واغادوغو لكن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قال الأحد إنه ينتظر «إيضاحات» من تراوري متحدثاً عن «غموض كبير».

ولجأ إلى الوجود الروسي المتزايد في المنطقة، قائلاً «هناك تخصص للعديد من أفراد التدريب، ومهمتها استخبارية، ولا تشارك في تدريب القوات المحلية، وتكررت في الإذاعة فرنسا الدولية» أن هذه القوات كان لها الفضل بالتحصن من عدنان أبو الوليد الصحراوي، زعيم تنظيم «داعش» في الصحراء الكبرى (قبل بضربة فرنسية في سبتمبر 2021)، وبعد ذلك درزوكيل، زعيم تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي». وكانت وكالة الأنباء الرسمية في بوركينا فاسو قد كشفت السبت الماضي عن طلب السلطات من القوات الفرنسية مغادرة البلاد في غضون شهر، وتكررت وكالة «فرانس برس» الأحد الماضي، أنها اطلعت على نسخة من رسالة أرسلتها الخارجية في بوركينا فاسو إلى باريس، بتاريخ الأربعاء الماضي (19 يناير/كانون الثاني)،



إحد

جولي تيرنر... مرشحة بايدن لحقوق الإنسان في كوريا الشمالية

يحاول الرئيس الأميركي جو بايدن زيادة الضغط على بيونغ يانغ، عبر تعيين مبعوثة خاصة لحقوق الإنسان في كوريا الشمالية، بعد تجاهل المنصب لسنوات

يتوقع أن يواجه معارضة ضئيلة. وتذكر صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية، أمس الاثنين، أن تيرنر عملت على إثارة المخاوف بشأن مجموعة من قضايا حقوق الإنسان المتعلقة ببيونغ يانغ، بما في ذلك انتهاكات التي يتعرض لها العمال الكوريون الشماليون الذين يعملون في الخارج لدعم النظام والصعوبات التي يواجهها المنشقون أثناء هروبهم من البلاد، وزيادة الوعي حول الظروف الميشية في الداخل.

وكان الكونغرس الأميركي استحدث، بموجب قانون في العام 2004، منصب مبعوث خاص لحقوق الإنسان في كوريا الشمالية، برتبة سفير، بهدف لفت الانتباه إلى المخاوف بشأن الانتهاكات الحقوقية في كوريا الشمالية. لكن المنصب ظل شاغراً منذ يناير/كانون الثاني 2017، عندما استقال روبرت كينغ الذي عينته إدارة الرئيس الأسبق باراك أوباما. وسعى ريكس تيلرسون أول وزير خارجية في عهد ترمب إلى إلغاء المنصب، في إطار إعادة هيكلة للوزارة لتوحيد مراكز المبعوثين ولم يعين خلفه مايك بومبيو أيضاً أي شخص مع انتهاء ترامب سياسة الدبلوماسية مع زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون، حيث التقى الزعيمان ثلاث مرات، وخفت حدة التوتر بين البلدين دون أن يؤدي ذلك إلى اتفاق دائم.

ويابن الذي تعهد عند انتخابه بالتركيز على قضايا حقوق الإنسان، قدم تيرنر مرشحة للمنصب بعد أكثر من عامين في عهد ولايته، وكانت إدارته قد اقترحت دبلوماسية منخفضة المستوى مع كوريا الشمالية التي رفضت عرضاً عدة للفاوض، بل واجرت سلسلة تجارب

يوليان . إيمان الحامدي

أثار اتفاق الطاقة الجديد بين الجزائر وإيطاليا تساؤلات تونسية بشأن مصير أنبوب الغاز الجزائري العاب للراب التونسي، بعد اتفاق جازاير إيطالي بشأن مشروع خط أنابيب جديد يربط الجزائر بجزيرة سردينيا الإيطالية. سينقل الغاز والهيدروجين والأمونياك والطاقة الكهربائية. وجاء الاتفاق الجديد في إطار محادثات أجراها الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون بالقرار الرئاسي بالعاصمة الجزائر، مع رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني، التي تجري زيارة غير محددة المدة إلى البلاد، وفق ما بثه التلفزيون الرسمي الجزائري أول من أمس الاثنين.

وتساعل تونسيون عن مال أنبوب الطاقة العابر للاراضي التونسية، في ظل الاتفاقات الجزائرية الإيطالية الجديدة، بعد أكثر من 4 عقود من استغلاله لنقل الغاز الجزائري نحو إيطاليا.

وقال خبير الطاقة التونسي عماد الدرويش إن الجزائر ستواصل استغلال الأنبوب العابر للتراب التونسي،

وتسعى السلطات الانتقالية في بوركينا فاسو إلى بناء قوات محلية من أبناء المدن والقرى، للعمل بقوات مساندة للجيش لدرح المتطرفين، وتحاول السلطات إعادة أي إشارات قد تؤدي لاحقاً إلى حرب أهلية بين المكونات الدينية والقبلية في البلاد، وتار غضب المواطنين في بوركينا فاسو أخيراً بعد قيام مجموعة منطرفة الأسوع الماضي بخطف أكثر من 50 سيدة وفئة بمنطقة أربيندا شمال البلاد، من دون تحريك القوات الفرنسية ساكتاً لتقاذهن علماً أن المنطقة، بنظر الأهالي، أكثر سهولة للوصول إليها من أخرى تدخلت فيها القوات الفرنسية بعد تعرض مصالحها للخطر. وادى ذلك إلى عودة المظاهرات الشعبية في العاصمة المطالبة بالخروج الفرنسي، والتي ارتفعت وتيرتها خلال الأشهر الماضية.

(العربي الجديد، فرانس برس)

انكماش المصانع اليابانية

أظهر مسح، انكماش نشاط المصانع في اليابان للشهر الثالث على التوالي في يناير/كانون الثاني، مع استمرار ضعف الصادرات وسط تدهور التوقعات العالمية. وسجل مؤشر جيبون بنك اندري مشتركيات الصناعات التحويلية 48,9 في قراءة أولية بعد تعديلها، في ضوء القراءة النهائية في الشهر السابق. وغل المؤشر دون حاجز 50 المستمر دون الحاصل بين النغو والانكماش، للشهر الثالث على التوالي، بعد أن سجل الرقم النهائي لشهر ديسمبر/كانون الأول أسرع انخفاض في 26 شهراً، وظهرت انخفاض مؤشر فرعي المصانع والطبليات الجديدة للشهر السابع على التوالي، وإن كان بوتيرة أبطأ من الشهر الماضي.

ترقب مصير أنبوب الغاز الجزائري مع تونس

مؤكداً أن الإعلان عن إحداث أنبوب نقل بحري جديد لا يتعدى إعلان نوابا سياسية. وأفاد الدرويش في تصريح له «العربي الجديد» بأن مشروع الأنوب البحري لنقل الغاز الجزائري نحو سردينيا الإيطالية، أو ما يعرف بمشروع «قازي»، براوح مكانه منذ سنوات طويلة. مؤكداً أن تنفيذ سيجتاح لسنوات طويلة وكلفة عالية لمد الأنابيب في البحر الأبيض المتوسط، وأضاف خبير الطاقة أن الجزائر ستحتاج، فضلاً عن الإمكانات الكبيرة لتنفيذ المشروع، إلى تطوير حقول استكشاف الغاز التي تستغل ما لا يقل عن 5 سنوات وفق تقديره، واعتبر المتحدث أن الحل الأقل كلفة لنقل الغاز الجزائري نحو الضفة الشمالية للمتوسط يمر عبر تونس، وذلك لأخصار المسافة والكلفة.

وتوقع تونس هذا العام استخلاص 1884 مليون دينار عاون الإتاوة الموظفة على الغاز الطبيعي الجزائري للشهر اللبلاد التونسية على أساس كميات متبئل 25 مليار متر مكعب، وفق ما ورد، في وثيقة الموازنة التونسية (الاول - نحو 3.1 دنانير).

ومذ سنينالقرن الماضي تتيح تونس عبر أراضيها نقل الغاز الجزائري إلى إيطاليا، في إطار عقود الاستغلال المؤقتي والجزائري منذ مارس/ آذار 1997.

وياناسب وباكستان المغرب والأردن، وإنما تمتد القروض المباشرة والودائع المساندة التي تصاف لاحتماليات الدول من النقد الأجنبي والاستثمارات المباشرة والتمخ النفطية.

الرسالة جات على لسان وزير المالية السعودي محمد جعدان، الذي قال إن «المملكة تغير طريقة تقديم منح مباشرة وودائع تقديم منح مباشرة وودائع منح شروطا أعندا تقديم منح ومساعدات مباشرة دون شروط، ونحن تغير ذلك، كما نحث دول المنطقة على القيام بإصلاحات». وفي حديثه لوكالة بلومبيرغ قبل أيام خص الوزير دولتين بالاسم عندما تحدث عن مساعدات السعودية هما مصر وباكستان اللتان تعانيان من أزمة عملة حادة وشح في النقد الأجنبي وزيادة أعباء الدين، وهو ما دفع حكومتي البلدين للاستنجاد بصندوق النقد والداعمين الرئيسيين ومنهم السعودية. وبحسب أرقام رسمية فإن إجمالي المساعدات المقدمة من السعودية لدول العالم بلغ 84,9 مليار دولار، وإن السعودية قدمت مساعدات ضخمة لصمر بيلاريات الدولارات في مرحلة ما بعد يوليو/ تموز 2013، ما بين ودائع في البنك المركزي أحدثها 5 مليارات دولار متضمنا في مارس/آذار، ومنح تقنية ونظمية مجانية وقروض، وأخيرا تمهد باستثمارات بقيمة 10 مليارات دولار.

تصريحات وزير المالية السعودي تطرح 3 أسئلة الأول، إلى أيّ دول وجه رسالته اليمن، أم مصر وباكستان وسورية وفلسطين، ولبنان، وهي أكثر الدول تلقياً للمساعدات، إن تمتد لتشمل دولاً أخرى منها البحرين والسودان والأردن والمغرب وتونس وغيرها؟ والثاني، عن أبرز الإصلاحات التي تطالب السعودية بتطبيقها، هل تمتد لإصلاحات سياسية واقتصادية لم تقتصر على فنية؟ والثالث، هو عن توقيت تلك التصريحات، ولم في هذا الوقت تحديداً، هل بسبب الضغوط التي تمارسها حكومات بعض الدول على السعودية للحصول على مزيد من المساعدات التقنية، بخاصة حزمة عملة الأموال المتدفقة على خزانة الملكة بسبب قفزات أسعار النفط، ما لأن المملكة كانت تترامن على لعب أمورها ومساعدتها دوراً في تنشيط اقتصادات هذه الدول وخسران الرهان؟

الهابتك»، والتكنولوجيا العسكرية، وإشابه المواصلات، وخدمات البث والبرمجة، إلى جانب الصناعات العسكرية،

الذهب يرتفع

سجلت أسعار الذهب ارتفاعها ليخفف مكاسب جديدة، أمس، وسط تراجع للدولار، فيما يرتقب المستثمرون بيانات اقتصادية أميركية، هذا الأسبوع، وقد توار على استراتيجيية مجلس الاحتياط الفيدرالي «البنك المركزي سوني»، وقالت الهيئة في بيان، وصف وكالة الأنباء الصب الجديدة «سليكو»، أن إجمالي المصروف على البحت، بلغت الصعود الأميركية الحة مؤف 1935 دولارا، وهبط مؤشر الدولار 0,2%، مما يجعل السالك المسعرة بألمة الأميركية الرص لجازاير الصلت الأخرم.

استورد في العالم، ويتم إخفاء مصدره ليجدو أنه قادم من ماليزيا، وفق بلومبيرغ، مشيرة إلى أن صادرات النفط الماليزية ليست بهذا الحجم الكبير إلى الصين، حيث بلغت نحو ثلاثة أضعاف متوسط إنتاج النفط الخام اليومي من الدولة الواقعة في جنوب شرق آسيا خلال الأشهر التسعة الأولى من 2022. كما تجاوزت المشتقات تدفقات العراق والامارات البحرين عن مشتقات السعودية، وفق بيان صادر عن شركة تحليلات الشحن «فورتيسكا» أن الصادرات النفط الإيرانية قفزت إلى نحو 1,4 مليون برميل يوميا، وسعدت بوجود النفط الإيراني في الاتواق العالمية طالما أنه يساعد في إبقاء الأسعار تحت

اقتصاد

مساعدات السعودية وقروضها لمن؟

مصطفى عبد السلام

قبل أيام بثت السعودية برسالة قوية لحكومات الدول التي تتلقى مساعدات مالية، الرسالة تقول إنه لا شبكات على يياض في منح تلك المساعدات، وإن أيام المساعدات غير المشروطة وُت وانتهت، وإن هناك شروطاً يجب توافرها قبل ضخ أي أموال ومساعدات واستثمارات جديدة في شرايين اقتصاد وخزانة تلك الدول.

وياناسب لبس المقصود هنا بالمساعدات، المنح التقنية الجانبية كما حدث مع دول منها مصر والبحرين وباكستان والمغرب والأردن، وإنما تمتد القروض المباشرة والودائع المساندة التي تصاف لاحتماليات الدول من

التقد الأجنبي والاستثمارات المباشرة والتمخ النفطية. الرسالة جات على لسان وزير المالية السعودي محمد جعدان، الذي قال إن «المملكة تغير طريقة تقديم منح مباشرة وودائع تقديم منح مباشرة وودائع منح شروطا أعندا تقديم منح ومساعدات مباشرة دون شروط، ونحن تغير ذلك، كما نحث دول المنطقة على القيام بإصلاحات». وفي حديثه لوكالة بلومبيرغ قبل أيام خص الوزير دولتين بالاسم عندما تحدث عن مساعدات السعودية هما مصر وباكستان اللتان تعانيان من أزمة عملة حادة وشح في النقد الأجنبي وزيادة أعباء الدين، وهو ما دفع حكومتي البلدين للاستنجاد بصندوق النقد والداعمين الرئيسيين ومنهم السعودية. وبحسب أرقام رسمية فإن إجمالي المساعدات المقدمة من السعودية لدول العالم بلغ 84,9 مليار دولار، وإن السعودية قدمت مساعدات ضخمة لصمر بيلاريات الدولارات في مرحلة ما بعد يوليو/ تموز 2013، ما بين ودائع في البنك المركزي أحدثها 5 مليارات دولار متضمنا في مارس/آذار، ومنح تقنية ونظمية مجانية وقروض، وأخيرا تمهد باستثمارات بقيمة 10 مليارات دولار.

تصريحات وزير المالية السعودي تطرح 3 أسئلة الأول، إلى أيّ دول وجه رسالته اليمن، أم مصر وباكستان وسورية وفلسطين، ولبنان، وهي أكثر الدول تلقياً للمساعدات، إن تمتد لتشمل دولاً أخرى منها البحرين والسودان والأردن والمغرب وتونس وغيرها؟ والثاني، عن أبرز الإصلاحات التي تطالب السعودية بتطبيقها، هل تمتد لإصلاحات سياسية واقتصادية لم تقتصر على فنية؟ والثالث، هو عن توقيت تلك التصريحات، ولم في هذا الوقت تحديداً، هل بسبب الضغوط التي تمارسها حكومات بعض الدول على السعودية للحصول على مزيد من المساعدات التقنية، بخاصة حزمة عملة الأموال المتدفقة على خزانة الملكة بسبب قفزات أسعار النفط، ما لأن المملكة كانت تترامن على لعب أمورها ومساعدتها دوراً في تنشيط اقتصادات هذه الدول وخسران الرهان؟

ضغوط أميركية على الصين لوقف استيراد النفط الإيراني

للثأب . العربي الجديد

قالت الولايات المتحدة الأميركية إنها ستزيد الضغط على الصين لوقف شراء النفط الإيراني، حيث يسعى البيت الأبيض إلى فرض عقوبات تهدف إلى كبح نشاط طهران النووية، فيما قفزت صادرات إيران من الخام إلى أعلى مستوياتها في أربع سنوات في ديسمبر/كانون الأول الماضي، 2017. وأوضحت منظمة أوبك، أن صادرات النفط الإيرانية قفزت إلى نحو 1,4 مليون برميل وأصبح ووربت مالي، المبعوث لوزار لإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن لإيران، في تصريحات لتلفزيون

(العربي الجديد، فرانس برس، رويترز)

اقتصاد

مفترقات اقتصادية

الجزائر - حمزة كحال

فتحت الحكومة الجزائرية ورشة إصلاح النظام المصرفي والمالي في البلاد، من خلال طرح مشروع جديد للقانون النقدي والمصرفي، وسعت من خلاله صلاحيات البنك المركزي ومجلس النقد الذي يرسم السياسة المصرفية، بالإضافة لإطلاق «الدينار الإلكتروني» و«مكاتب الصرف»، ووضع الإطار القانوني للصيرفة الإسلامية التي ظلت البنوك تقدمها كخدمة من دون إطار قانوني، وحسب مشروع القانون النقدي والمصرفي الجديد الذي اطلعت عليه الحكومة، قررت وزارة المالية إعادة اعتماد نظام العهدة بالنسبة لمحافظ بنك الجزائر ونواب المحافظ قابلة للتجديد مرة واحدة، وذلك بهدف تحقيق الاستقرار في تسيير البنك المركزي الجزائري الذي شهد موجة تغييرات على مستوى محافظيه، ما أثر على تسييره للمشهد المالي والمصرفي. كما قررت الحكومة إعادة تنظيم تركيبة كل من مجلس إدارة بنك الجزائر المركزي

ومجلس النقد والقرض، من خلال توسيع تركيبته، لدمج مرفاق المجلس للتحولات التي تشهدها البيئة المصرفية، إذ وسعت الحكومة صلاحياته لاعتماد البنوك الاستثمارية والبنوك الرقمية، ويقدم خدمات الدفع والوساطة للمستقلين ويرخص لفتح مكاتب الصرف، واستحدثت الحكومة «الجنة الاستقرار» تابعة للبنك المركزي، كهيئة وحدة مخولة بالفضل في أي مخالفة من قبل البنوك والمؤسسات المالية في ما يتعلق بالتعرض للمخاطر، ولا سيما منها خطر القرض، فيما شددت وزارة المالية، في مشروع القانون النقدي والمصرفي الجديد، الغدود على البنوك المعتمدة، إذ ألزمتها مستقبلاً بوضع قواعد داخلية متينة، تحدد على وجه الخصوص سلطات ومسؤوليات هيئة المداولة والهيئة التنفيذية. يقول وفق مرسوم مفوض لتخطيطية وتعليما وعلوم وفق مرسوم محافظ بنك الجزائر لاستحداث مكاتب الصرف، مع مراعاة هياكل الربح بالدينار الرقبي تحت اسم «الدينار الرقمي الجزائري»، التي يطورها بنك الجزائر المركزي سابقا بإلمانة.

الجزائر: قانون لاحتواء الأموال بالسوق الموازية



الحكومة تسمي، إلى امتصاص الكتل النقدية المتداولة في الاقتصاد الموازي (Getty)

طاحنة، ولم تستطع الحكومات المتوالية تحسين الأوضاع المعيشية، بل ازدادت الأمور تدهوراً، إذ تأكلت الرواتب، وقفزت

بعد مرور 12 سنة على ثورة 25 يناير ما زال المصريون يتذكرون شعاراتها، وعلى رأسها العيش الكريم، وسط آزمات

تحقيق

بعد مرور 12 سنة على ثورة 25 يناير ما زال المصريون يتذكرون شعاراتها، وعلى رأسها العيش الكريم، وسط آزمات



المصريون يعيلون تحت وطأة ازمت معيشية طاحنة (فهراس برس)

الماهرة - عادل صربي

على حافة ميدان التحرير، جلس خالد عبد الرؤوف، على أريكة مطلة على الساحة الواسعة، يتذكر رفاق الجامعة، الذين استشهدوا على مقربة منه، أثناء اندلاع ثورة 25 يناير 2011. «عيش حرية، عدالة اجتماعية»، شعارات ردها آنذاك الشاب الثلاثيني مع المتظاهرين الذين توافدوا من كل حذب وصوب إلى وسط ميدان التحرير، عقب هروب جحافل قوات الأمن، بعد أن اوسعت الآلاف منهم ضربا بالهراوات والرصاص المطاطي، وأخرى من المحيط بالتحرير، تطلق النار، دون أن تلاحقهم تحقيقات، ولم يعرف احد امهم حتى الآن. يخشى الرجل على ثورة خانها كتبرون، فمنهم من سرق أحلامهم طمعا في ثروة وسلطان، والمه أن الشعب المشايق للحرية زاد تعهدها لها، ويميش أسوأ أزمة معيشية، تهدد حياته ومستقبله.

مبادئ السلم الرخصة

على مرمى البصر يرى خريج الجامعة، الذي حصل مؤخرا على وظيفة محصل ببحل للحلوى وسط العاصمة، الآف البشر يهرولون على مسارات سرور، تتعارض إشاراتها مع حركة المواطنين والسيارات، وآخرين ينظرون إلى الصحف الملقاة أمام بائع الجرائد الشهير بالميدان، يتدبر «حاربة الحكومة للغلاء وتوفيرها السلع المخفضة للمواطنين في رمضان».

يسخر عبد الرؤوف من صفح الصوت الواحد، والحنوان الواحد، التي لم يعد يلتفت إليها أحد، فلا تكتب عن الجوعى الذين اختلفوا من طوابير الخبز، ليحجزوا أماتهم أمام عربات تجوب شوارع العاصمة، تابعة لشركات «وطنية» المملوكة للجيش، و«أمان» التابعة لوزارة الداخلية، والجمعيات الاستهلاكية المملوكة لوزارات أخرى، للحصول على أي سلعة تسد رمق أولادهم.

يتعجب عبد الرؤوف من الجون الشاسع بين من خرجوا للمدان بالأمس للبعد، سعيا إلى توفير الخبز مرهونا بالكرامة والحرية، منذ سنوات، بينما كانت الأوضاع الاقتصادية أفضل حالا، وهرولة الشعب حاليا للمبائدين حيث تاتي السلع الرخيصة للمعارض أو السيارات المتقلبة.

يقول عبد الرؤوف: لم يكن الشوار جوعى للخبز، مع ذلك خرجوا لدعم الفقراء، بينما يتزاحم الأغنياء والفقراء الآن على السلع المخفضة، بعد صدمتهم من غلاء الأسعار وشمع السلع، بما سبب لديهم قلقا من مستقبل غامض، ويفعههم للغبان.

جاء كلمات الشاب الثلاثيني ملخصة حالة اقتصادية شهدت انقلابات عنيفة، استهدفت تغيير بيئة الأعمال، وخلق بيئة اجتماعية وسياسية جديدة، تسيطر على سوق المال والأعمال. على مدار سنوات، تبدلت القوانن بما يسمح للنظام، إسدان تنفيذ المشروعات والمالية بالإسناد المباشر، دون سقف مالي أو خضبة من سلطة محاسبية اختلف دور المران والإجهزة الرقابية، وقرضت الرقابة على الصحف، وقيدت جمعيات رجال الأعمال، فأصبح الاقتصاد بأسره يدور بأوامر من

قال مسوول مصرفي

لـ«العربي الجديد»، إن وحدة الصكوك الإسلامية تخطط للدولك في استثمار مع القطاعين العام والخاص

عبد محمد راجح

يتجه البنك المركزي اليمني في عدن إلى تفعيل وحدة الصكوك والمنتجات الإسلامية وتطوير وتوسيع تدخلاتها في مختلف الأنشطة الاقتصادية والمالية. وقال مسوؤل مصرفي فضل عدم الإشارة إلى هويته، في تصريح لـ«العربي الجديد»، إن وحدة الصكوك والمنتجات الإسلامية تخطط للدخول في استثمارات مع القطاعين العام والخاص باعتبارها من أدوات السياسة النقدية المتوافقة مع الضوابط والإجراءات

الشريعة، بهدف إيجاد حلول جديدة للآزمات المالية، ويأتي ذلك، في إطار اعتراف اليمن خلال الفترة القادمة بتطوير أدواته المالية والمصرفية والنقدية في ظل ما تمر به البلاد من أزمة خانقة في الموارد العامة ونفاد الاحتياطي النقدي من البنك المركزي الذي يواجه ضغوطا شديدة واشتراطات من قبل الجهات المانحة والمؤسسات والصناديق المالية والنقدية الدولية وامتحاها عن إتاحة أي منح أو تمويل لليمن حتى الآن.

وتؤكد الحكومة اليمنية أنها تنفذ تدخلات استيعاب الحكومة الاقتصادية الواعدة من دول التحالف والشركاء الدوليين في مختلف المجالات المتاحة للمصرفي فهجي عاكف يرى في حديثه لـ«العربي الجديد»، أن طرح أدوات استثمارية مالية ومصرفية جديدة على الاقتصاد اليمني في ظل التعقيدات والإشكاليات الراهنة بمثابة معامرة مكلفة وغير محسوبة العواقب، فتفتيد أي خطوة تهدف لتوسيع الأوعية الإيرادية، حسب عاكف، يتخطى فترة من الزمن ودراسة معمقة

أسعار السلع والخدمات إلى مستويات قياسية، وتفاقمت البطالة، لتنتقل الجماهير من التظاهر في ميدان التحرير

اليمن يعتزم تفعيل الصكوك الإسلامية

دراة ضح تموليات لتحديث قطاع الاتصالات في عدن

عبد

لتنفيذ أدوات استثمارية مثل نظام التمويل الإسلامي المتعلق بالمرابحة والمشاركة إلى جانب أدون الخزانة المتبع في اليمن منذ عقود طويلة، وتدرس وحدة الصكوك والمنتجات الإسلامية في البنك المركزي اليمني بعدن للبدء بالاستثمار في قطاع الاتصالات ومنها تمويل مشروع لتحديث وتطوير شبكة «عن نت» العامة وفي الوقت الذي تدرس فيه سلطة الحوثيين في صنعاء إقرار قانون منغ المعاملات الربوية، هناك من يرى أهمية مثل هذه الخطوات في بناء نظام مصرفي نموذجي يساهم في تحريك عجلة النمو الاقتصادي، ويعتبر الخبير المختص في التمويل والصيرفة الإسلامية، والمسوؤل

السابق في بنك يمني، امين البرطوي، في حديث لـ«العربي الجديد»، أن الاستثمار في خلال أدوات الصكوك الإسلامية مهم للغاية وهي خطوة لا يجب البت فيها قبل الحرب في البلاد، بالنظر إلى ما أحدثته أدوات الخزانة المتبعة من تشوهات واختلالات في النظام المالي والمصرفي في اليمن. ويتكون القطاع المصرفي من 17 بنكا منها 4 بنوك إسلامية، في حين يسيطر 3 بنوك على أكثر من 50 ٪ من إجمالي أصول وودائع البنوك في اليمن، بينما تمتلك 5 مصارف حوالي 73٪ من إجمالي فروع البنوك في البلاد. وتستحوذ الحكومة اليمنية على النسبة الكبرى من إجمالي الفروض المصرفية والتي زادت بما نسبته 30٪ مقارنة بالعام 2014، وهو مؤشر لتفضيل المصرفي البنوك واليمنية وتوظيف أصولها المالية في شراء أدون الخزانة والسندات الحكومية مصري نموذجي يساهم في تحريك عجلة النمو الاقتصادي، ويعتبر الخبير المختص في التمويل والصيرفة الإسلامية، والمسوؤل تحويلها إلى نقود.

طلباً للحرية والعيش والعدالة الاجتماعية إلى ميادين السلع الرخيصة لتخفيف صدمات الغلاء الفاحش

بعد مرور 12 سنة على ثورة 25 يناير ما زال المصريون يتذكرون شعاراتها، وعلى رأسها العيش الكريم، وسط آزمات



الشاب كاتوا وقود الثورة وكتك اكثير منهم يعالون من البطالة حليا (Getty)

سقوط صندوق النقد

بعد اشتداد الأزمة المالية، اتخذت الحكومة إجراءات عاجلة لترشيد النفقات، منها حظر سفر أعضائها والمسؤولين للخارج، بدون إذن مسبق من رئيس الوزراء، وتاجيل مشاريع جديدة تعطلت الدولار، وتأخير التمويل لأي شيء غير ضروري. أمام تصاعد المخاطر من عدم قدرة الدولة على سداه الدين إذا لم يتحسن الوضع المالي، ألزم صندوق النقد الدولي الحكومة ببيع أصول شركات تابعة للجيش والقطاعين العام واليهيات الاقتصادية والتي يشترك بها القطاع الرسمي، وإعادة هيكلة نظام تخصصيص الأراضي الصناعية بحلول يونيو المقبل.

خفض الدعم

تعهدت الحكومة بخفض خطط الدعم البالغ 361 مليار جنيه خلال العام المالي الحالي المنتهي في يونيو/حزيران المقبل، عبر مسارات عدة تشمل، مضاغة الفيزياء في سعر الوقود التي تتحرك كل 3 أشهر بنحو 25 قرشاً للتر، إلى مضاعفة هذا المبلغ، وإزالة الحد الأقصى من 10، إلى ما تقرر لجنة وزارية، تعقد شهريا برئاسة رئيس الوزراء، مصطفى مدبولي، حتى تنتهي الحكومة من تحرير كامل أسعار الوقود والطاقة خلال فترة لا تتجاوز 3 سنوات. سيتم تحويل الدعم العيني إلى نقدي، وقصر على الأسر شديدة الفقر، عبر برامج «تكافل وكرامة»، بينما ستحصل الأسر متوسطة الدخل على تخفيضات في ضريبة الدخل. ستؤولي الحكومة إدخال رجال أعمال في مجالس إدارة المدارس العامة، لمساعدة الحكومة على توفير التمويل اللازم للمدارس، دون زيادة الموارد من الموازنة العامة، بما سيجمل المواطنين ضعوفا تدفعهم إلى الإنفاق على التعليم الخاص.

مؤشرات الأسواق

السعودية

شهد سوق الأسهم

السعودية «تداول»،

خلال جلسة أمس،

تنفيذ صفقة خاصة

سهم مجموعة سليمان

الحبيب للخدمات الطبية

ضمن مستويات تداول السهم

خلال الجلسة، ووفقاً لبيانات

«تداول السعودية»، بلغت قيمة

الصفقة 9,48 ملايين ريال، من

خلال 41.75 ألف سهم، وتم

تنفيذ الصفقة عند سعر

ريالاً للسهم، وتم تداول السهم

بجسلة الثلاثا، بين مستويات

228 ريالاً، و226 ريالاً، وهو

أعلى وأدنى سعر للسهم على

بائع ومستثمر مشترك على

التوالي، والصفقات الخاصة

من الأواس التي يتم تنفيذها

هي خلال اتفاق مستثمر

بائع ومستثمر مشترك على

أوراق مالية محددة، بسعر

محدد، بما يتوافق مع ضوابط

(تداول)، ولوائح هيئة السوق

المالية.

الإمارات

ارتفعت أرباح شركة

ديار للتطوير العقاري

بنسبة 184 بالمائة

خلال عام 2022، مقارنة بعام

2021. وبلغت أرباح الشركة

1442 مليون درهم بنهاية

عام 2022، مقارنة بأرباح

بلغت 50,8 مليون درهم خلال

عام 2021. وارتفعت إيرادات

الشركة بنسبة 62%، لتصل

إلى 803,4 ملايين درهم

في عام 2022، مقابل 497

مليون درهم خلال عام

2021. وارتفعت أرباح ديار للتطوير

العقاري بنسبة 235 بالمائة

بنهاية الأشهر التسعة الأولى

من العام الماضي، مقارنة

بأرباح الفترة نفسها من العام

الذي سبقه، وبلغت أرباحها

103,3 ملايين درهم.

الكويت

ارتفعت أسعار الذهب

في دولة الكويت خلال

تعاملات أمس الثلاثاء،

وذلك حسب السعر المعلن من

وزارة التجارة والصناعة، وفي

التعاملات الصباحية أمس،

سجل سعر الذهب عيار 24

نحو 18,913 ديناراً لكل غرام،

مقارنة بمستواه في تعاملات

أول من أمس البالغ 18,911

ديناراً للغرام، وبلغ سعر

الذهب عيار 22 نحو 17,353

ديناراً للغرام، مقابل 17,351

ديناراً لكل غرام في تعاملات

أول من أمس.

اليابان

أغلق المؤشر نيكوي

اليابانية عند أعلى

مستوى في أكثر من

شهر ونصف المسار، أمس،

معرضاً جميع خسارته منذ

التعديل الفاجع لسياسة

بنك اليابان النقدية في

الشهر الماضي، وقادت أسهم

التكنولوجيا موجة الصعود

ساترة على درب مكاسب وول

ستريت، وصعد نيكوي 1,46

بالمئة ليخلق عو 27,999,19

نقطة، وهو أعلى مستوى

إغلاق منذ 16 ديسمبر/كانون

الأول، وارتفع المؤشر تويكس

الأوسع نطاقاً 1,42 بالمائة

وإغلت نقطة. وبلغت

وول ستريت على ارتفاع حاد

مساً، مدفوعة بصعود أسعار

التكنولوجيا، إلى بدأ المستثمرين

أسيوعاً حافلاً بنتائج الأرباح

بحماسة متجددة نحو الأسهم

القيادية التي تتعدت في العام

الماضي. وفي اليابان ارتفع

سهم طوكيو إلكترون 2,04

بالمائة وكان الأكثر دعماً

بالمؤشر نيكوي، وبلغت زيادته

ألفاً وثمانمئتي 3,11 نقطة، وازاد

سهم مجموعة سوفت بنك

الاستثمارية للتكنولوجيا 3,39

بالمائة، وصعد سهم دايكين

إندستريز المصنعة لمكيفات

الهواء 2,07 بالمائة.

اقتصاد

مال وسياسة

تغص أربعة ملفات رئيسية العلاقات الاقتصادية التاريخية بين فرنسا وألمانيا، على رأسها التعامل مع أزمة الطاقة في أوروبا تليه ملفات الديون الوطنية والتقارب مع الصين والاتفاق على تكاليف خفض التضخم

60 عاماً على دفعء المصالح

أربعة ملفات تغص علاقات فرنسا وألمانيا التاريخية

باريس - ناصر السهلي



يوم الأحد الماضي، احتفل الألمان والفرنسيون على المستوى الرسمي بالذكرى الستين للمصالحة التاريخية بين البلدين، وبرغم نعمة أن البلدين «روحان في جسد واحد»، كما ذهب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إلا إن دفع العلاقة ليس بذات الحرارة التي كان عليها في الماضي، لاسيما في ثمانينات القرن الماضي، وتواجه العلاقات بين البلدين اختباراً حقيقياً، لاسيما في ظل تداعيات الحرب الروسية في أوكرانيا المستمرة منذ نهاية فبراير/ شباط من العام الماضي، إذ تطرح أربعة ملفات رئيسية نفسها بقوة على رأسها التعامل مع أزمة الطاقة في أوروبا تليه الديون الوطنية والتقارب مع الصين والاتفاق على تكاليف خفض التضخم.

ومع ذلك، يبدو أن إدراك ساسة البلدين لأهميةما في استمرار المشروع الأوروبي، ومصالحهما الاقتصادية والحيوسياسية، يدفعهم نحو الالتقاء على مساحة مشتركة وتسويات جاءت تصريحات ماكرون عن عمق العلاقات بين باريس وبرلين، ولقاءات برلمانيي البلدين في جامعة السوربون، واللقاءات الرسمية بين الحكومتين في الإنيزبرج، بمشاركة المستشار الألماني أولاف شولتزن، قبل ثلاثة أيام، لاستكمال المصالحة التاريخية يوم 22 يناير/ كانون الثاني 1963، التي سميت «معاهدة الإنيزبرج»، بعد أن سالت دماء كثيرة بينهما لنحو قر ن من الزمن.

نذكر هنا بعض تصريحات وتبادل الكلمات المعسولة فحسب، بل خوض في نقاشات عميقة حول التحديات التي تواجه علاقتهما وبقاها كقوة محركة ودافعة للاتحاد الأوروبي، نظراً لأهمية اقتصاد البلدين على مستوى القارة العجوز، وإن كانت الغلبة لألمانيا، التي تصدر سنوياً بأكثر من 1.3 مليار يورو (1.4 مليار دولار) بينما باريس تصدر ما قيمته نحو 540 مليار يورو.

يخوض الألمان والفرنسيون نقاشا حول «خريطة طريق» العقد القادم في الاتحاد الأوروبي، لتحديد التعاون بينهما ومهامية أوروبا التي يتطلعان إليها على مستوى مجالات متنوعة مثل الصناعة والطاقة

والبيئة والأمن، بالرغم من أن أغلب التحليلات الأوروبية ترى أن «كيمياء» علاقة شولتزن وماكرون ليست بخير، وهو أيضا

رأي قديم الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا هولاند، بحسب تصريحات نقلتها صفح المانية وفرنسية مؤخرا بقوله: «شولتزن لا يقول شيئا وماكرون يتحدث طوال الوقت».

تاريخ من الهزات والنجاحات

في علاقة الطرفين

بالطبع ليست الحالة المزاجية لرؤساء وقادة الدول في أوروبا من تحدد التوافق والسلافات على المصالح ومستوى العلاقات، التي بدت مهترزة وغير منسجمة مع بدء الغزو الروسي لأوكرانيا قبل نحو عام، وما خلقه ذلك من مصاعب على الأوضاع الصناعية والتجارية في القارة الأوروبية، كما الانعكاسات السياسية الأخرى التي لا تزال تشكل جانبا غرعة في محركات المحور الألماني الفرنسي.

علاوة على ذلك، فإن معاهدة الصداقة بين الجانبين في عام 1963 قد تحسنت فقط تعززت علاقات التسعين، بل إنها معاهدة تعزز أيضا بالسياسة الأمنية والخارجية والتجارية الصارمة، فبالنسبة للرئيس الفرنسي الأسبق، الراحل شارل ديغول، كان الأمر يتعلق إلى حد كبير بضمأن لا تصبح ألمانيا الغربية صديقة حميمة مع الولايات المتحدة وبريطانيا، حيث ظل رفض دخول الأخيرة إلى السوق الأوروبية المشتركة (الاتحاد لاحقاً)، لتجوس ديغول من علاقات لندن وبواشنطن، ولإضعاف تحدي موقف

فرنسا بشكل مشترك في أوروبا والعالم. يعرف الأوروبيون بالتأكيد حجم البلدين، فعلى مستوى السكان أو سوق المستهلكين والإنتاج يشكلان سوية قوة هائلة، إذ يتجاوز عدد سكان فرنسا 67 مليون نسمة، بينما يتخطى سكان ألمانيا 83 مليوناً، وهما حين الحديث عن أيهما يشكلان «محرك» الاتحاد الأوروبي، فذلك ليس تسمية بلا خلفية.

ففي سبعينات القرن الماضي وضع الرئيس الفرنسي الأسبق فاليري جيسكار ديستان ومستشار ألمانيا الأسبق هيلموت شميدت، أسس الاتحاد التجاري الأوروبي، وساهم البلدان بصورة رئيسية في ثمانينات القرن الماضي بخلق «السوق الداخلي» وتغلب الطرفان على تشكك فرنسا حيال عودة

ألمانيا إلى التوح بعد سقوط جدار برلين، باتفاق فرانسوا ميتران وهيلموت كول على الأساس الذي سيقوم عليه معاهدة ماستريخت (الاتفاقية المؤسسة للاتحاد الأوروبي عام 1991)، فيما جاءت الجهود المشتركة للمستشار الأسبق غيرهارد شرودر وشريك مقعرة في توسيع الاتحاد الأوروبي باتجاه شرق القارة العجوز.

في العلاقة الحديثة واجه الطرفان معرقلًا تمثل في أزمة الدين الأوروبية، ولكن خلال جائحة فيروس كورونا، استطاع ماكرون انتزاع موقف من المستشار الألمانية السابقة أنغيلا ميركل يتحمل مشترکہ للديون الأوروبية للتعامل مع تداعيات الوباء، حين دخل الألمان

والفرنسيون في معاهدتهما قبل 6 عقود، كانا أيضاً مختلفان في كثير من الأمور المتعلقة بكمائتي وسياسات البلدين الخارجية، ففرنسا قوة نوية استعمارية، وولد زراعي وصناعي كبير، تحافظ حتى اليوم على سياسة البقاء كلاعب دولي في السياسة والتجارة، في المقابل كانت ألمانيا الغربية تعاني في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية (1939-1945) من الديون التي تخقل كاهلها وتخضع لما يشبه انقساماً تحت سيطرة عسكرية أجنبية متعددة الجنسيات، قبل أن تطلق العنان لاقتصاداتها وصناعاتها بعد إعادة تعمير ما دهرته الحرب في بنائها التحتية، والشراكة، بين الجانبين لا تعني أيهما

دائما على وفاق فيما يخص الأزمات، فازمة الغزو الروسي لأوكرانيا شكلت تحديا للطرفين، مع تراجع اميركي ملحوظ في علاقته بالحلفاء الأوروبيين، وفتح ما اقتساما تحت سيطرة عسكرية أجنبية متعددة الجنسيات، قبل أن تطلق العنان لاقتصاداتها وصناعاتها بعد إعادة تعمير ما دهرته الحرب في بنائها التحتية، والشراكة، بين الجانبين لا تعني أيهما

صامنة دائمة للنمو الاقتصادي العالمي.

منظمة تجارية بإشراف رئاسي في إيران



صادرات إيران غير النفطية ترفع بما يقارب الثلث في نسمة الشهر (Getty)

طهران - العربي الجديد

أعلن المتحدث باسم الحكومة

الإيرانية، علي بهادري جهرمي، عن اعتراف الحكومة فصل مجموعة

الشحارة عن وزارتي الزراعة والصناعة وإششاء «منظمة تجارية»

تحت إشراف ديوان الرئاسة، مشيراً إلى أن صادرات إيران غير النفطية ارتفعت بنسبة 30% في الأشهر

الستة الأولى من العام الإيراني الحالي (بدأ في 20 مارس/آذار 2022)،

ونقلت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا» عن بهادري جهرمي، قوله في تصريح للأنفزيون الإرائي مساء الاثنين، إنه جرت الموافقة على

إنشاء المنظمة التجارية وسيقدّم التجاري بشكل عام إيجابياً.»



ماكرون وشولتزن خلال الخطاب بالذكرى الستين للمصالحة بين فرنسا وألمانيا (Getty)

كذلك كشفت أزمة الطاقة بعد الحرب في أوكرانيا، بمن فيهم الشريكان الألماني الفرنسي، فيجيشا علقت ألمانيا في فخ الاعتماد على الغاز الروسي، كان الفرنسيون يتمتعون بنصيب هائل من الطاقة النووية لتوليد الكهرباء.»

واستطاع ماكرون، بعد أن أصبح مسجل الطاقة أولوية في بيوت الأوروبيين قبل موسم الشتاء الحالي، بخفض الحزم الحكومية حماية المستهلكين من ارتفاع الأسعار ونسب التضخم بصورة جنونية،

ولكن ذلك جاء على حساب دين حكومي اعلى، وهو يسجل منذ 2021 نحو 112,8% للمستثمرين نقطة خلافاً، فحين قرر المستشار أولاف شولتزن في خريف 2022

شكل 69,3% من الناتج المحلي الإجمالي، ويتقارب الطرفان من حيث الانسحاق الحكومي من الناتج المحلي الإجمالي، حيث تنفق باريس 59% منها وبرلين 51%، وفقاً لأرقام المعهد الوطني للاحصاء والدراسات الاقتصادية وموقعي البيانات واقتصاديات التجارة Our World in Data, Insee.fr Trading) (Economics

أوروبا المستقبل... سناريو الاعتماد على الذات

وشكل الخلاف على دعم حكومتي البلدين للمستثمرين نقطة خلافاً، فحين قرر المستشار أولاف شولتزن في خريف 2022

تخصيص حزمة اقتصادية ضخمة، بنحو 200 مليار يورو، لدعم عملة الاقتصاد ونجح التضخم وارتفاع الأسعار، أثار ذلك امتعاضاً فرنسياً لأنه لم يناقش معهم، وهو في عيون باريس يشكل خطراً يمتدح اللسان ميزة تنافسية على حساب صناعاته الوطنية.

كذلك برز خلاف حين عارض الألمان الفكرة موسم الشتاء الحالي، بخفض الحزم الحكومية حماية المستهلكين من ارتفاع الأسعار ونسب التضخم بصورة جنونية، ولكن ذلك جاء على حساب دين حكومي اعلى، وهو يسجل منذ 2021 نحو 112,8% للمستثمرين نقطة خلافاً، فحين قرر المستشار أولاف شولتزن في خريف 2022

النص الكامل على الموضوع الإلكتروني

النص الكامل على الموضوع الإلكتروني

جنوب أفريقيا تطلب إمدادات كهربائية سريعة

جوهانسبرج - العربي الجديد

جنوب أفريقيا عقب تعثر شراء 1220 ميغاواط كهرباء للطوارئ من الشركة، في صفقة الغارقة بمعارك قانونية، وقد فُرسِل الشركة التركية محطاتها، التي تملكها تامين إمدادات كهرباء إضافية، في جعل من تعانيتها الدولية الأفريقية من أطول انقطاعات كهرباء تشهدها على الإطلاق، وفقاً لأشخاص مطلعين في الأمر، بحسب وكالة بلومبيرغ الأميركية. يأتي طلب



القطع الكهرباء يصل إلى عشر ساعات يومياً (Getty)

رؤية

الجنيه المصري والروبل الروسي

شريف عثمان

أعلنت روسيا ضم الجنيه المصري لقائمة العملات التي يحدد سعر صرفها بشكل رسمي، في البنوك الروسية، في خطوة انحفت بها وسائل الإعلام المصرية التي تبحث عن قشة تتعلق بها، وسط بحر ترتفع فيه موجة التضخم، ويقفز فيه سعر الدولار مقابل الجنيه على فترات متقاربة، وسط أزمة مالية خانقة، لم تعرفها البلاد خلال العقود الأربعة الأخيرة، على أقل تقدير.

وبينما لا يجد المسؤولون غير الوعود يقدمونها للمصريين، طالبين منهم الانتظار لبعض الوقت، رغم عدم ثقتهم هم فيما ستؤول إليه الأحداث خلال الأشهر القادمة، اعتبر إعلاميون الخطوة بمثابة «مسار جديد في نعش الدولار»، وعلامة على اقتراب انتهاء، أزمة العملة الأجنبية التي ضربت البلاد منذ بداية العام الماضي.

تناسى إعلاميو مصر أمورا عدة، يسهل توقع تأثير الخطوة الروسية على مجريات الأمور في مصر في ظل وجودها، أولها وأهمها حقيقة واضحة يعرفها كل من عمل في أي بنك في مصر لبعض سنوات، فالحقيقة المؤكدة التي غابت عن إعلاميي مصر، ومن سار على دريهم، هي أنه لا توجد علاقة مباشرة بين الجنيه المصري وأي عملة أخرى غير الدولار.

لا سوق للجنيه المصري مقابل الروبل، ولا يتحدد سعر العملتين مقابل بعضهما البعض الا من خلال علاقة كل واحدة منهما بالدولار، والدولار فقط، وليس حتى أي عملة أخرى، كالبيورو أو

الين أو الجنيه الإسترليني. الحالة المصرية ليست فريدة، وإنما هي نتيجة طبيعية للنظام المالي العالمي الذي وضعت لبناته الأولى في أعقاب انتهاء، الحرب العالمية الثانية في عام 1945. حيث تم الاتفاق على أن يتم تسعير كل عملة مقابل الدولار، وأن تكون علاقة كل عملة بالأخرى – بخلاف الدولار – من خلال علاقة وسعر كل منها مقابل الدولار الأميركي فقط. لم تتغير الأمور خلال العقود التالية، ولا حتى مع عصر التضخم المتوحش الذي ضرب الاقتصاد الأميركي خلال الفترة من 1965 وحتى 1982، أو مع تقديم اليورو في الأسواق، أو مع ارتفاع سعر الين الياباني، أو اقتراح اليوان الصيني للأسواق العالمية.

لم تتغير القاعدة، وإنما سمع بتداول بعض العملات مقابل بعضها البعض بصورة مباشرة، في أسواق ضيقة أغلب الوقت، وفي سعر كل منها مقابل الدولار هو المحدد الأكبر لسعرها مقابل بعضها البعض.

وفي كل الأحوال، لم يكن الروبل الروسي ولا الجنيه المصري من العملات التي وجدت لها تلك الأسواق، لا يحدث ذلك في أقوى حالات أي منهما أمام الدولار، وبالتالي لا يمكن أن نتوقع حدوثه مع اقترابهما من أضعف حالتهما على الإطلاق.

ومع ورود أخبار بتفكير البنك المركزي الروسي في الحصول على قيمة صادراته لمصر بالروبل الروسي، تصور البعض أن في هذا تخفيفاً من الطلب على العملة الأميركية في مصر، ونسوا أن تناسوا أن المصريين لا يمكنهم الحصول على الروبل إلا بطريقة من التئتين: الأولى هي العمل بها حالياً عند الحاجة لشراء الروبل، وهي الخاصة بشراء الدولار من الجنيه الذي نملكه، ثم شراء الروبل، باستخدام الدولار التي حصلنا عليه، من البنوك الروسية.

أما الطريقة الثانية، فيمكن اللجوء إليها عند ورود الروبل إلينا في مصر، مع السائحين، أو من خلال تصدير بعض المنتجات والسلع المصرية لروسيا، وفتحها لن نتكمن من الحصول على روبل، إلا بقيمة ما يعناه لروسيا أو دفعه لنا سائحوها، لتتحول العملية إلى ضرورة شبيهة بعمليات الخافضة، التي كان تتم في عصور سابقة.

تستورد مصر من روسيا مجموعة من السلع والمنتجات، منها القمح وحبوب أخرى، ولحوم وبيض المدخلات التي تدخل في الصناعات البترولية. وبالعضو باتحاد الغرف التجارية المصرية إن حجم واردات مصر من روسيا سنوياً يقارب 7.5 مليارات دولار، بينما الصادرات المصرية لها تمثل ما يقرب من 2 مليار دولار!

ولو طلبت روسيا من مصر دفع قيمة وارداتها بالروبل الروسي، فلأن نجد مسر حلاً إلا سد الفجوة من خلال شراء الفارق بين صادراتها إلى روسيا ووارداتها منها، ولن يمكنها ذلك إلا إذا وفرت الثمن المطلوب دفعه بالدولار، وهو ما يعني أن الخطوة لا يمكن أن تساعد في تخفيف الطلب على الدولار في مصر، كما زعم البعض، ومنهم أعضاء، في شعبة الاستيراد باتحاد الغرف التجارية المصرية، أي الذين هم أولى بها صلماً.

الأرقام المذكورة أعلاه لا تعني أننا خففنا الطلب على الدولار بقيمة صادراتنا لروسيا البالغة (2 مليار دولار)، لأن استخدام هذا الدولار في تخفيض إجمالي المبلغ المطلوب شراؤه، من 7.5 مليارات دولار إلى 5.5 مليارات دولار، يعني في نفس الوقت أننا خرمننا من 2 مليار دولار كانت توجه إلى البنك المركزي المصري.

النتيجة إذا واحدة، سواء دفعنا قيمة وارداتنا بالدولار الأميركي، أو بالروبل الروسي، ولن تتأثر الأزمة في مصر باستثمار إحدى الطريقتين بدلاً من الأخرى، ولن تحل أزمة مصر إلا بتقديس الواردات بما لاستيرادها ضرورة قصوى، أو بزيادة الصادرات لتضييق فجوة الميزان التجاري، والحساب الجاري، وميزان المدفوعات، وأي حلول تتجاهل تلك الفجوات، أو تبحث عن حل بعيد عنها، لن تجدي، أقم لك.

نقطة أخيرة، هي أن البعض تصور أن إدراج الجنيه المصري في العملات المسعرة في البنوك الروسية يعني أن المستورد المصري ربما يستطيع دفع قيمة البضائع التي يشتريها من روسيا بالجنيه المصري، وهو ما لا أتصور أنه مطروح، أو يمكن أن يطرح قريباً، لا في روسيا ولا في غيرها. والتذكرة، الجنيه المصري كان من العملات المسعرة في البنوك في العديد من الدول العربية، وفي مقدمتها السعودية، بل وفي البنوك الإنكليزية في بعض الأحيان، فلم يمنع ذلك الأزمات، ولم يسمح لنا بدفع قيمة الواردات بالجنيه المصري، ولم تتردد البنوك في الولايات في إيقاف أي تعامل بالعملة المصرية مع كل اقتراب من أزمة عملته شهدها خلال العقود الأخيرة.

تحقيق

ذكريات ثورة يناير

حكايات من أجمل أيام مصر

القاهرة. العربي الجديد

كانت الشمس تنقرب من الغروب عندما جلست ريم وهي على رصيف بالقرب من ميدان التحرير، للاستماع إلى نيا عاجل حول

بت كلمة للرئيس المصري الراحل حسني مبارك، فتحت يي هاتفيها على واحدة من إذاعات الراديو التي كانت تنقل أحداث الثورة، وتشاركت مع صديقتها ريم

سماعة أن لنابعة كلمة مبارك، لم تتوقع أي منهما ما قد تحتويه هذه الكلمة. المهندس في محافظة الجيزة، ولما وصلنا إلى قرب المنزل، كان أن شاركتا أهل الحي اللواء عمر سليمان، نبابة عن مبارك، وجاء فيها: «أيها المواطنين، في ظل هذه الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد، قرر الرئيس

محمد حسني مبارك تخليه عن منصب رئيس الجمهورية. وكلف المجلس الأعلى للقوات المسلحة بإدارة شؤون البلاد، والله

الموفق والمستعان.»

تعتبر ريم أن هذه اللحظة هي أكثر ذكري ميدان الثوره، ولكن فنانيل الغاز المسيل

للمدوع زادت حدتها قبيل كوبري قصر حتى نهايتها. لا يمكن وصف سعادتنا



18

عدد أيام اعتصام صلات آلاف المصريين في ميدان التحرير قبل أن يقر مبارك ترك السلطة.

سوء التغذية يهدد 32 ألف طفل ليبي

طرابلس. اسامة علي

يواجه الآلاف من أطفال ليبيا تداعيات الوضى التي تعيشها البلاد منذ سنوات بسبب عدم وجود حكومة مستقرة،

فضلاً عن تواصل الصراع السياسي على السلطة، والأطفال هم الحلقة الأضعف في ظل تصارع السلطات، ويهدد سوء التغذية الآلاف منهم في مختلف أنحاء البلاد.

وكشفت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف»، مؤخرًا، أن نحو 32 ألف طفل ليبي يعانون من سوء التغذية الحاد، متخذرة في تقريرها السنوي من مخبة



الأطفال ابر رضحا الحروب في ليبيا (بعد الحد دومة، فرانس برس)

الأطفال»، وليست تلك المرة الأولى التي تحذر فيها المنظمة الأممية من خطر سوء التغذية على أطفال ليبيا، ففي نوفمبر/ تشرين الثاني 2020، أكدت في تقرير أن 16 مليون طفل دون سن الخامسة في عدة دول تعاني من نزاعات، من بينها ليبيا، يواجهون مخاطر سوء التغذية. ويعد هذا التقرير الأول من نوعه الذي يحصي الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية في ليبيا.

يقول طبيب الأطفال الليبي، رمضان السيفاط، إن سوء التغذية «بات يشكل ظاهرة خطيرة نظرًا لكثرة أعداد الحالات المرضية التي تستقبلها المستشفيات،

ويكون سببها المعاشر سوء التغذية»، ويضيف السيفاط في حديث لـ«العربي الجديد»: «يكشف الرقم المعلن من قبل المنظمة الأممية حجم الخطر، لكننا لسنا متأكدين من صحته لأن السلطات المحلية ليست لديها أرقام دقيقة، ولا تجري دراسات جادة يمكن الاستناد إليها. في كل الأحوال، الأمراض التي يسببها سوء تغذية الأطفال موجودة بشكل لافت في المجتمع الليبي».

وكان آخر إحصاء حكومي هو الذي تضمنه تقرير المسح الوطني لصحة الأسرة، الذي اعتده مصلحة الإحصاء والتعداد في عام 2014، والذي بين أن 69 في المائة من الأسر الليبية تعاني من صعوبات في الوصول إلى الغذاء، وأن 38 في المائة من أطفال هذه الأسر دون سن الخامسة يعانون من قصر

القامة المتوسط والحاد، و12 في المائة منهم يعانون من نقص حاد في الوزن، وكل ذلك يعزى إلى سوء التغذية. ويعلق الطبيب السيفاط بالقول: «لا يمكن أن نستند إلى هذه الأرقام حالياً، أولاً بسبب مرور كل هذه السنوات، وثانياً بسبب تغير الإحصاء، إذ لم تعد عوائل الحرب تحد من قدرة الأسر على الوصول إلى الغذاء، ليست هناك حروب حالياً، لكن هناك ظروفًا جديدة، من بينها وصول الأسر إلى ما يمكن اعتباره غذاء غير آمن، كما أنّ كثيرًا من الأسر وأطفالها معرضون لتناول الأغذية الملوثة أو متفحئة الصالحة، بل وأغذية مسرفة

تحك اليوم، الأربعاء، ذكرى انطلاق «ثورة يناير» في مصر، في 25 يناير/ كانون الثاني 2011، والتي ادت إلى تنحي الرئيس حسني

فقدت وعيي لفترة، واستيقظت على نفسي ممددة على الرصيف، وأمامي مذيع الراديو أحمد العسيلي يسكب على وجهي المياه الغازية لمقاومة تأثير الغاز المسيل للدموع، وكنا قد تعلمنا هذا من أحداث الثورة التونسية التي سبقتنا بأيام.»

تتابع ياسمين: «لا أدري كم كان الوقت الذي فقدت فيه الوعي، لكني أذكر جيداً أنني استيقظت ممددة على الرصيف، وحرص كثيرون على البقاء بجانبني حتى استيق، واستكمل معهم المسير صوب

الميدان، دخلنا ميدان التحرير، فوجدناهم مزدهما بالفعل، فقد سبقتنا مسيرات أخرى بالدخول، وبعد ساعات قليلة، كان هناك من يطوفون ليجمعوا الأموال لتوفير (الإعاشة)، وضمان مبيت أكبر عدد ممكن من الثوار في الميدان. دعت بالفعل، لكنني غادرت بحلول الساعة الحادية عشرة ليلاً في اتجاه كوبري قصر النيل مرة أخرى.»

حينها، بدأت المنطقة المحيطة بالميدان في عيون ياسمين موحشة، فخشيت من اختناق، «فلمنطقة حول الميدان والطرق



ميدان التحرير قبل تنحي مبارك بتر ماكدياريد/Getty

مبارك عن السلطة، بعد 18 يوماً من التظاهرات والاعتصامات، أبرزها في ميدان التحرير بوسط العاصمة القاهرة

المؤدية إليه انتشر فيها شبان وصبية على دراجات نارية، وكانت أشكالهم مختلفة عن الأشخاص في الداخل، اللون الأصفر يكسو شعورهم، وأسلحة بيضاء تتدلى من سراويلهم، بينما كان الميدان مزدهما جداً. قررت المغادرة، والعودة عدا، بمجرد ملاحظة أشكال وتصرفات الأشخاص من حولي. عند المتحف المصري المطل على ميدان عبد المنعم رياض الملاصق لميدان التحرير، تشكلت لجان شعبية تكثفة تضم أكثر من صف للحماية من أي محاولات

قصيرة مع الأهل لم تكن كافية لطمأنتهم.» وعن رحلة العودة من الميدان، تحكي: «عندما اقتربنا من محطة مترو أنفاق الأوبرا، حذرنا كثيرون من استقلال المترو، والاستمرار سيراً على الأقدام كل إلى وجهته. حينها شكّل عدد من الشبان دائرة بتسبيك أيديهم، وفي المتحف سارت الفتيات في حماية الشبان، حتى ابتعدنا تماماً، واقترب كل منا من وجهته.»

لا تزال كثير من ذكريات المشاركين في الثورة عالققة في عقل أسامة، وخصوصاً تفاصيل عصر يوم السبت 29 يناير، اليوم التالي لجمعة الغضب، حينها كان ميدان التحرير يمتلئ بألاّف من المتظاهرين الذين جاؤوا من كل صوب وحذب بحثاً عن الحرية، وللمطالبة برحيل حسني مبارك عن الحكم، غير أن شائعة سرت في الميدان، مفادها أن المنازل في أنحاء العاصمة القاهرة تتعرض لهجوم منظم من عصابات مسلحة، مستغلة غياب الشرطة للقيام بأعمال السلب والنهب.

يقول أسامة: «كنت حينها مع ثلاثة من الأصدقاء، على بعد أمتار من مقر وزارة الداخلية القريب من ميدان التحرير، واثناينا جميعا الطلق على أهابنا بسبب تلك الشائعة، والتي تزامنت مع الإعلان عن تعديد حظر التجول ليبدأ من الرابعة عصرًا حتى الثامنة صباحاً. وقتها، اقترحت أن يذهب واحد منا إلى المنطقة التي يسكن فيها، وبطمئن على سلامة

الأسر الأرى كنت أشك أن الهدف هو إخلاء الميدان من المتظاهرين.» ويتابع: «أكدنا بالفعل من عدم وجود عمليات نهب أو سلب في هذا اليوم، ومع ذلك استمرت الاتصالات الهاتفةية من الأهل والمقربين تطالبنا بالعودة إلى منازلنا، وترك الميدان بحجة أن المحتجزين الجناحين تم إطلاق سراحهم من أقسام الشرطة، مستندين في تلك الشائعة إلى ما تروجه وسائل الإعلام المملوكة للحكومة.» ما حدث في هذا اليوم تكرر بصور متشابهة خلال الأيام التالية، فإطلاق لتنحي مبارك، والهدف دائما كان إخلاء ميدان التحرير من المتظاهرين.

مشروعها الخاص بالعقوبات البديلة على أرض الواقع، من أجل «تقليص أعداد السجناء وتوفير تكاليف معيشتهم داخل أسوار السجن عبر أتماع العقوبات البديلة كحل لشكلية الاحتفاظ داخل المؤسسات السجنية ومعالجة الجناة من سلبيات السجن من جهة، ومواكبة التطورات التي يشهدها العالم في مجال الحقوق والحريات العامة من جهة أخرى»، كما جاء في المذكرة التقديمية للمشروع، وتقول الوزارة إن «ما يشجع على هذا التوجه هو المعطيات الإحصائية المسجلة بخصوص الساکة السجنية، والتي تفيد بأن ما يقارب نصفها محكوم عليه بأقل من سنة، وشكلت هذه العقوبات عام 2020 ما نسبته 44,97 في المائة»، لافتة إلى أن «معظم التشريعات المعاصرة صبت جهودها

بمنظر العشريني أحمد لعربي بفارغ الصبر موعد الجلسة الأخيرة لحاكمته بالمحكمة الابتدائية بمدينة سلا القريبة من العاصمة المغربية الجارية، على بنهي معاناة نسبية واجتماعية مستمرة منذ اعتقاله احتياطياً في سبتمبر/ أيلول الماضي، ويقول شقيقه مصطفى «العربي الجديد»: «على الرغم من الانتقاسات المتكررة التي قدمها المحامي من أجل محاكمته في حالة سراح، وتوفر جميع الضمانات على حضوره لجلسات المحاكمة، إلا أن المحكمة رفضت تلك الانتقاسات، وما يثير مخاوفنا هو أن نفضي المحكمة في حقه بعقوبة سالمة للجريمة، ما يهدد مستقبله الإنساني والنفسي»، ويضيف: «يحكم سنه وطبيعة الفعل الذي ارتكبه، يبدو من الإجحاف الحكم بسجنه، فيما يمكن اللجوء إلى بدائل أخرى ماثلة بسريح المجتمع إذا ترك شاباً في مستقبل العمر ارتكب جنحة بسيطة يعيش تجربة السجن، التي قد تحوله إلى مجرم متصرف»، حالة لعربي هي واحدة من آلاف الحالات التي تسمى وزارة العدل المغربية، من خلال مشروع قانون ينظر أن يتم عرضه خلال الأسابيع المقبلة على الحكومة والبرلمان، إلى «تجاوز مساوئ العقوبات السالبة للجريمة وما يتبعها من آثار سلبية، وتعمل وزارة العدل على تطبيق

قصة لاجئة



علمت اللاجئة الفلسطينية أمّنة لوباني أولادها الثلاثة، وحالياً يعملون خارج لبنان، لكنها لا تطلب منهم إعالتها

أمّنة لوباني في الطبخ حينئ لفلسطين

بيروت. انصار الدنان

بعد سنوات من لجوء عائلتها الفلسطينية المتخذرة من بلدة سعسع، قضاء صفد، ولدت أمّنة محمد لوباني، لم تر فلسطين، لكنها تعرف كل شيء عن بلدها، إذ يرتبطها بفلسطين كل ما يدور في المخيم، به، التراث والأغاني الشعبية والفلكلور، وقد اتخذت من الطبخ مهنة حتى تبقى المأكولات الفلسطينية منتشرة. تقول أمّنة لوباني المقيمة في مخيم برج البراجنة، قرب بيروت: «أخبرني أهلي الكثير عن فلسطين، وعن بلدي، والبيت الذي لم اولد فيه. غادر أهلي بعد المجازر في البسات والقرى، وقال لي إنني أطلب منهم الخروج لقرية وجيزة، ثم يعيرون مجدداً، فتوجهوا إلى بلدة ريش القريبة من الحدود، لكن طالت الأيام، ولم نعد إلى فلسطين أبداً.» تتابع: «جدي وجدتي لامي أخبراني أنهما كانا يذهبان إلى فلسطين ليلاً، ويوزران بيتنا في سعسع، ويحضران ما يحتاجان إليه من مؤونة إلى ريش، وظلاً كذلك إلى أن تركا البلدة إلى مكان آخر. تزوج أبي بامي عندما كانوا يعيشون في ريش، وظلاً هناك لمدة طويلة، بعدها انتقلا إلى بعلبك في البقاع اللبنانية، إذ قدمت لهما وعائلة أوتروا مسكناً، وقررت لهما ما يحتاجان إليه من طعام وقراش، ومن هناك بدأ رحلة البحث عن أقاربهما وأبناء بلدهما.» تقول لوباني: «تعلمت حتى الصف السادس، ولم أتابع لأن والدي زوجني عندما كنت في الثالثة عشرة، وبعد عام من زواجي أنجبت ابني الأول، ثم أنجبت ولداً آخر، وبعدها انفصلت عن زوجي، وكنت حينها في الثامنة عشرة، لكني تزوجته مجدداً حتى لا يرحمني من أولادي، وأنجبت الولد الثالث، وكنت أعمل منذ بداية زواجي طبخة، ثم رحلت أعمل نفسي، فصرّت أقرأ باللغة الإنكليزية، ورات معرفتي بها خلال تعليم أولادي، كما كنت حريصة على تعلم أسرار مهنة الطبخ التي أحترفتها.» تصف: «عملت في البداية بمطعم في جنوب لبنان حيث كنت أقيم، ثم عملت في مطعم عدة ألقاً، وكنت أعد الوجبات للولائم، وبعد وفاة والدتي التي كانت تعيش معي، ثم سفر أبائي، فضلت الانتقال إلى مخيم برج البراجنة. وهناك عملت في مطعم، ثم تركته، ثم بدأت أعد الوجبات الجاهزة بالطلب في المنزل.» تعد أمّنة كل أنواع الطعام والحويات لكنها في أيام الجمعة تفضل أعداد الفلافل، وتبيعها في سوق المخيم تقول: «السوق يشعري بالحنين إلى فلسطين، فكّل ما فيه فلسطيني، حتى لو كان فيه لبنانيون، فالأكات لفلسطينية والأغاني فلسطينية، والصورة المعلقة على الجدران أيضاً إنه تراثنا الذي نحنُ إليه، ورائحة بلادنا التي نود العودة إليها، وإذا لم نحن، فأولادنا سيعودون إلى فلسطين.»

«عقوبات بديلة»... مشروع قانون مغربي خارج القضبان

جهة ثانية اشتراط موافقة»، وتتوزع تلك العقوبات بين أربعة أنواع، أولها: العمل لأجل المنفعة العامة، وهي العقوبة التي تصدرها جهة قضائية مختصة تتمثل في قيام الجنائي بعمل يعود بالفائدة على المجتمع كتكفير عن الخطأ الذي صدر عنه من دون أن يتقاضى أجرًا على ذلك العمل.»

ويستمرط العقوبات من دون ترشيح وعدم

بولغ الحكومة على سن 15 سنة كادني حد وقت ارتكابه للجريمة، والا تتجاوز العقوبة مدة السجن حبساً، كما اعتبر العمل المحكوم به لأجل المنفعة العامة عمل غير مؤدي عنه عقوبة المحكوم بها سنتين حبساً، وتدخل للمحكوم عليه تنفيذ بعض الالتزامات المفروضة عليه في مقابل حريته وفق شروط محكمة تراعي من جهة بساطة الجريمة، ومن



داخلة احد سجون المغرب (فانسل سلا، فرانس برس)

للجريمة المحكوم بها سنتين حبساً.»

لا يخفي المفكر الكسندر دوغين، أنّ طريق الخلاص الذي يبتغيه في مفهوم الأوراسية يحضّ به روسيا أولاً، التي يحضّ على تحوّلها إلى إمبراطورية تحت قيادة بوتين، كي تقود الدول التي تنتمي إلى فئانها، لتتحوّل الأوراسية إلى نزعة روسية مركزية، وأقرب إلى قاعدة ايديولوجية. هنا مطالعة حول مصطلح الأوراسية والدلالات المتعلقة به

ألكسندر دوغين يراها رؤية عالمية وحركة روحية

الأوراسية طريقاً للخلاص من الغرب

عمر كوش



المفكر الروسي الكسندر دوغين يحضر مراسم توقيع كتابه في موسكو يوم 23/ 02/ 2022 (إرنست برانز)

لا يكفل المفكر الروسي، الكسندر دوغين، من طرح الأوراسية، في معظم أطروحاته ومؤلفاته السياسية، بوصفها طريق الخلاص من الغرب، ومن الهيمنة الغربية، مقلّة بهيمنة الولايات المتحدة، ومن سطوة تأثيرها على روسيا وسائر الدول، حيث طرحها في كتابه «أسس الجيوبولتيكا: مستقبل روسيا الجيوبولتيكي» (ترجمة عماد خاتم، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، 2004)، وكذلك فعل في كتابه «الجغرافيا السياسية لما بعد الحداثة». عصر الإمبراطوريات الجديدة - الخطوط العامة للجغرافيا السياسية الجديدة - القرن الحادي والعشرين» (ترجمة إبراهيم استنبولي، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت، الدوحة، 2022). ويتكزّن الأمر نفسه في كتابه «الخلاص من الغرب - الأوراسية - الحضارات الأرضية مقابل الحضارات البحرية والأطلسية» (ترجمة علي بدر، دار الندا للنشر والترجمة، بغداد، 2021).

الأوراسية الكلاسيكية

تخرج الأوراسية، حسب تصوّر مفكرين وكتاب روس عديدين، تحت مسمى النظرية السياسية الرابعة التي تأتي بعد النظريات الثلاث، الليبرالية (بين ويسل) والشيوعية (بما في ذلك الماركسية والاشتراكية إلى جانب الاشتراكية الديمقراطية) والغاشية (بما في ذلك الاشتراكية القومية وأنواع أخرى من الطرق الثالث).

وتعود جذورها إلى الأوراسية الكلاسيكية التي ظهرت مع نهيات القرن التاسع عشر، وتطوّرت في كتابات نيكولاي روبنسكي، ومن بعده المؤرّخ جورج فيرناندسكي وعالم التكنولوجيا ليف غولتيف وبوتز سانفيلسكي وسواهم. وهي تقوم على منهج التحليل الجغرافي السياسي (الجيوستراسي) التاريخي، الذي يربط الأحداث بالمصدر المشترك والمصالح المشتركة لعدة شعوب أو قوميات تقع ضمن فضاء ثقافي حضاري واحد، وتعدّها الجغرافيا السياسية التي تضمّ هذه الشعوب وهذه الثقافات المتقاربة، وكانت تمثل خياراً سياسياً اجتماعياً، يدافع عن الثقافة الروسية باعتبارها ظاهرة غير أوروبية، مشكّلة عن مزيج من الصفات والخصائص الشرقية والغربية، التي لا يمكن اختزالها إلى الشرق أو الغرب، فالحضارة الروسية تشكلت من مكونات (تجارب) الشعوب الأوروبية والأمريكية معاً، وتحتلّ مركزاً وسطاً بينهم وبين حضارات العالم.

وإذا كان مفهوم الأوراسية ليس حديثاً في الفكر الجيوستراسي، طرحه مفكرون روس وأوروبيون عديدون وسواهم، إلاّ أنه بدأ يتردّد كثيراً، في السنوات والعقود القليلة الماضية، لدى مفكرين وكتاب روس عديدين، وتطوّر إلى أوراسية جديدة معادية للغرب وللحضارة الأوروبية بعد سقوط الاتحاد السوفييتي، من خلال إعادة ربطه بوضع روسيا الجغرافي وتكوينها الثقافي والحضاري. من جهة أنها ليست غرباً ولا تنتمي إلى أوروبا، وفي الوقت نفسه، ليست شرقاً ولا تنتمي إلى آسيا، والمحااجة أنها تشكل واقعاً جغرافياً وأثنيًا وثقافياً مميزاً، يربط بين الشرق والغرب، وعليها أن تصلح لإمبراطورية مترامية الأطراف، في تقوم بدورها وتحمل رسالتها إلى العالم، عبر المجال أو بالبحر لدى الروسي، ومن أجل هذا الهدف، لا بد من إنشاء الاتحاد الأوراسي، الذي سيمهّل على تصحيح الأخطاء الروسية وإعادة الإثاق إلى الإمبراطورية الروسية المتفجئة التي كانت موجودة قبل تشكيل الاتحاد السوفييتي.

ولا يخفي دوغين أن طريق الخلاص الذي يبتغيه في الأوراسية يحضّ به روسيا أولاً، التي يحضّ على تحوّلها إلى إمبراطورية تحت قيادة فالديمر بوتين، كي تقود الدول التي تنتمي إلى فئانها، لتتحوّل الأوراسية إلى نزعة روسية تركزية، وأقرب إلى قاعدة ايديولوجية للسيطرة الروسية الجديدة، ولأجل ذلك، يسعى جاهداً إلى توظيف أفكار صراع الحضارات ومفولاته، وإبراز مبادئ المواجهة بين حضارات الياسية والشرق والحضارات البحر أو «الأطلسية»، وذلك كي يخرّج مفهومه الخاص لأوراسية جديدة، ويضمّنه أطروحات جيوستراسية وفلسفية معادية لليبرالية تماماً، ومناهضة للنظّم الغربية والعولمة وللحضارات الأطلسية، إلى جانب عرض تناقضاتها، واستشراف انهيائها المؤشك، وبما يجعل انصهار الأوراسية إلى الأطلسية ختمية تاريخية، على الرغم من أنه يعقدها لفلسفة لا تدعي عالميتها، ولا فقيتها الوحيدة، ولا تفرص نفسها على الحضارات والثقافات

الأخرى، مثلما فعلت الليبرالية طوال القرن العشرين، ولا تزال تفعله.

الأوراسية الجديدة

تستمد الأوراسية الجديدة إلى التحليل النبوي، وتستخدم الحضارة موضوعاً لها، والشيوعية اداتها في التحليل. على أن تنظر إلى الحضارة بوصفها بنية كئيّة أكبر من مجموع أجزائها، حيث يقدم الأوروبيون نظريتهم السياسية القائمة على أساس تعدّد الحضارات ومعاداة الحداثة الغربية، وامتداد روسيا ببنية خاصة بها، وتميّزها عن غيرها مجموعة قيم ومعتقدات يجب الدفاع عنها وحمايتها مع غزو الغرب وحداثة الليبرالية عليه، وطرح دوغين مجموعة من المنطلقات من أجل قيادة الإمبراطورية الروسية، تتصوّر حول عقدها تحالفات تسمح لها بتمّ حدودها البحرية حتى أطول مدى ممكن، وأن تتعدّد عن الاتحاد، وتولي الجانب الروحي الهيمنة القوي، إلى جانب اعتمادها منهجاً مرناً في تسير اقتصادها، بعيداً عن الشخصية والرسمية، وإضافة إلى سيرها في اتجاه تعتمد فيه على مبدأ الاستقلال الذاتي الثقافي والفكري والاتحاد الإقليمي والثقافي بالبنية لكل من الأشتياق والأعراق والشعوب الداخلة في إمبراطوريتها الواسعة.

ويأمل دوغين في أن تشكل «الأوراسية رؤية عالمية وفلسفة ومشرّوعاً جيوستراسياً ونظرية اقتصادية وحركة روحية ونواة يمكنها توحيد طيف واسع من القوى السياسية حولها»، وأن تشكل الإمبراطورية الأوراسية بقيادة روسيا إمبراطورية قارّية عظمى، كونه يعتقد أن «معرفة الروس من أجل السيادة على العالم لم تنته بعد»، وأن طريق تحقيق ذلك يكمن في خطوات تتجسّد في تجميع قوى الإمبراطورية ومكوناتها، والعودة إلى الدين والقومية، وفتح الأفاق السياسية للقدرة العسكرية الروسية، وذلك فتح الأفاق الاقتصادية لمختلف قوى الإمبراطورية الروسية، وتحدّد الديانة

”

تستند الأوراسية الجديدة إلى التحليل النبوي، وتستخدم الحضارة موضوعاً لها، والبنوية اداتها في التحليل

”

تحلّ الديانة المسيحية في نسختها الأرثوذكسية الروسية ركنًا ثابتًا أساسياً من أركان الأوراسية

”

يعتبر دوغين أنّ الصراع مع الغرب الأطلسي ليس سياسياً، بل هو «صراع روحي وديني»

”

توظيفات طهرانية مسيحية

يلبّث المفكر الروسي الكسندر دوغين، في نظره للأوراسية، أفكاراً حديثة عن الصراع والتّيزر والتّفوق الأخلاقي الحضاري والروحي والثقافي للكنائ الأوراسي وحضارتها، وخصوصاً روسيا، مقارنة بالغرب الحديث والحداثة وما بعد الحداثة والعولمة، وتكتمّ في خلفيّة هذه النزعة من التّفوق توظيفات طهرانية مسيحية، تتجلّسها إرثوذكسية شرقية روسية، تدعي التّفوق الأخلاقي الروحي للحرف السلافي، وترجع امتلاك الحقيقة والمعرمة اللاهوتية الصحيحة،

التكنولوجيا والتقنات. ويعتبار أن الوعي الذاتي الإنساني يخطف من فرد إلى فرد آخر، ومن ثقافة إلى ثقافة أخرى، لا بد وأن يكون العالم بمعنّد الانقلاب بدلاً من القطب الواحد، الأمر الذي يطرح ضرورة إيجاد البديل عبر صياغة نظرية سياسية تصير فيها كل مجالها الجغرافي الخاص، حيث يشكل مجال واحد من الحضارات الأساسية قائمة ضمن روسيا مجموعة الأقاليم الناطقة بالسلافية والديانة الأرثوذكسية، ويمتدّ جنوباً حتى يصل إلى مناطق القوقاز وحتى تركيا، فيما يتشكّل مجال الحضارتين الصينية والهندية كل مساحات آسيا الوسطى والغربية، في حين أن مجال الحضارة الإيرانية يمتدّ إلى المناطق الإسلامية والشرق الأوسط، وتتشكّل الحضارة الأوراسية من كيان قارّي واحد، يضمّ الروس والسلاف والرومان واليونانيين والصينيين والهنود والمسلمين ويتشكّل التحالف الشرقي الكبير بين الشعوب السلافية بقيادة روسيا والشعوب الطورانية الشمالية وفقاً لخاستان وتركيا من أجل تصفية النفوذ الغربي الإمبريالي، وتطهير شعوب الشرق منه، ولتحلّا الرؤية الأوراسية إلى تقسيم العالم إلى أربع مساحات أو أحرمة جغرافية عمودية أو مناطق خط الطول من الشمال إلى الجنوب، حيث تشكل القارتان الأمريكيتان مساحة مشتركة واحدة موجهة نحو الولايات المتحدة، وتسيطر عليها في إطار مبدأ مونرو، وهذه منطقة خط الشول الأطلسي، وتشمل المساحة الثانية الاتحاد الأوراسي والغضا العربي الكبير، الذي يدمج شمال أفريقيا وغرب الصحراء الكبرى والشرق الأوسط، ومنطقة أوروبا وأفريقيا، ويقع مركزها في الاتحاد الأوروبي، وتتكوّن المنطقة الثالثة، أو منطقة آسيا الوسطى، من ثلاث مساحات كبيرة تتداخل أحياناً مع بعضها بعضاً، الأولى تضم أوروبا وآسيا أو الاتحاد الأوراسي، والثانية تشكل الفضاء الكبير للإسلام القارّي، وتضمّ كلا من تركيا والشعوب الأوراسية، والتي لم تتمكّن العولمة ما بعد الحداثة من إنهاؤها.

وتنضخ الأوراسية على مركبين أساسيين، جيوسياسي، وسياسي إيديولوجي وفلسفي، حيث ينضخ الأول على مقنوية البر والبحر، التي تعتبر أوراسيا منطقة ممتدّة بين أوروبا وآسيا، تحتضن أربع حضارات، هي الروسية، والصينية، والهندية، والإيرانية، وتشمل «الحضارات الأرضية»، والأدق حضارات الياسية والبر، البحرية والأطلسية، أو بالأحرى حضارات البحر، والتي كانت ترتمّع قديماً كل من بريطانيا وفرنسا، وفي عصرنا الراهن، تقودها الولايات المتحدة، كما أن المرتكزات والبيادئ الأوراسية تتحدّد في الاستراتيجية الجيوستراسية، التي تكامل فيها السياسات أستراليابحياً بمختلف أنواعها لكل بلدان أوراسيا بقضائها الصغير والأكثر اتساعاً، فيما تمثل الروحانية المسيحية الأرثوذكسية والروحانية الإسلامية السليحة الفكرية الثقافية للأوراسية التي تمنع بواسطتها معاينة للثقافة الغربية، وتفضّص القدرة الأخلاقية في الحضارات الأرضية على فلسفة تفشّر الناس وحياتهم وديانتهم من خلال الأرض التي يسكنونها. ولذلك تفرّض أن الشعوب القاطنة لها تتحمسك يوماً بما هو قديم حضاري وروحاني، وتوسم بأنها حضارات شمولية، وتمتلك عادات محافظة وتقليدية، ولذلك تقاوم بصراوة قيم الحضارات البحرية الأطلسية، التي عميل إلى التغيير الدائم، وتدافع عن فكرة التقدّم. إضافة إلى أن الحضارات الأرضية تتأقّف في الحضارات الدنوية، وتعاوي أفكارها، ولا سيما الأفكار الليبرالية وايدولوجيا الحداثة، وقيم عصر الأنوار. أما المركب الثاني، فينبهض على النظرية الرابعة، التي تقدم رؤية لثبات بدلية عن العولمة الغربية أحادية القطب، وتتأسس على رفض فرض النموذج الأطلسي، وعلى عالم معنّد الانقلاب، معتبرة أن هناك ثلاث نظريات سياسية أثرت على العالم في العصر الحديث، الليبرالية والشيوعية والغاشية.

وقد انحصرت الليبرالية (عقيدة الغرب)، على الغاشية في الحرب العالمية الثانية التي انتهت عام 1945، وانحصرت على الشيوعية مع انهيار الاتحاد السوفييتي عام 1991، لكنها تواجه أزمة قاطلة في المرحلة الراهنة، وباتت محكومة بأهول المحذور، لأنها تحاول تحرير نفسها من التفكك العقلي وقبوع العقل التي ينظر إليها الليبراليون أنفسهم بوصفها «فاشية في ذاتها». وباعتبار أن النظريات الثلاث ميّنة البديل، فإن البديل عند الكسندر دوغين هي النظرية الرابعة، أي الأوراسية الحميدة، التي لا تركّز على الغرب أو الشرق أو القومية، وإنما تركّز على الوعي الذاتي للإنسان التي همشته

(كات سوري في إنستينول)

ذكرت «بلومبيرغ نيوز»، أنّ شركة العالم محادّلات مع نحو ستة شركاء إعلاميين، بينهم «ديزني» لتطوير محتوى الواقع الافتراضي لسماعة الواقع المتخلط الخاصة بها. السماعه ستحتوي على ثلاثين فائتي الدقة ومجموعة من الكاميرات الخارجيّة.

أعلنت الرئيس التنفيذي في شركة ميتا، مارك زوكربيرغ، أنّ الشركة إضافة ميزات جديدة إلى النسخة المشفرة من طرف إلى طرف من تطبيق ماسنجر. تشمل خلفيات الخاصة، والصور المخصصة لمجموعات دردشة.

أوقفت السلطات الإيرانية ثلاث صحافيات يعملنّ لمؤسسات محلية. هنّ مليكا هاشمي وسعدة شفيعي ومهرنوش زارعي. عمل خاضية التحقيقات التي تلاصقها البلاد منذ وفاة مهسا اميني، ووفق ما افادت جمعية الصحافيات في طهران، أنّ الثلاث

أطلقت «إبله» الإصدار 16,3 من iOS، مع مفا ترح الامان الحادية التي توفر حماية إضافية من هجمات التصيد والوصول غير المصرح به. يمكن تنزيل التحديث بالتوجه إلى الإعدادات، ثم التفر على خيار عام، ثم تحديث البرنامج، ثم التنزيل والتثبيت.

أخبار

MEDIA

لماذا تحظر الجامعات الأميركية «تيك توك»؟

أكثر من 20 جامعة حكومية أميركية منعت استخدام تطبيق تيك توك الصيني، في خطوة تتوافق مع توجه المشرعين إلى الحد من الوصول إليه لـ 80 مليون مستخدم في البلاد

والسلطان العربي الجديد

قوانين الولايات حذوها. في جامعة تكساس إيه أند إم مثلاً، وهي واحدة من أكبر الجامعات الحكومية في الولايات المتحدة وتضم نحو 75 ألف طالب، حظر تطبيق تيك توك في بعض هذه المؤسسات، لا يستطيع الطلاب أو الموظفون، أو أعضاء هيئة التدريس، أو الزائرون، الوصول إلى منصة الصينية عبر الأجهزة التابعة لها أو على شبكات واي فاي في حرمها. عشرون جامعة حكومية على الأقل، بينها أوبرن واكلاهوما وتكساس أوستن، اتخذت قرار حظر التطبيق من خوادمها، أو حثت الطلاب فيها على حذفه من أجهزتهم الشخصية، وفقاً لموقع شبكة إن بي سي نيوز. معظم هذه الجامعات تتصرف تحت ضغوط المشرعين الذين مروا قوانين تحظر استخدام «تيك توك» على الأجهزة

التابعة للجامعة. في جامعة أوسن، إيريك أيدر، لا يزال بنش المحتوى عبر حسابه في «تيك توك»، لكنه لا يستطيع الآن فعل ذلك عبر صفحته الجامعية التي كان يطورها منذ سنوات. وقال لمتابعيه بعد قرار الحظر الذي اتخذته جامعتة: «لا يهمني أن تختم غير معجبن بتك توك. هذه وثقتي. هكذا انكسب لقمة عيشي». «تيك توك» واحدة من أكثر منصات التواصل الاجتماعي شعبية في الولايات المتحدة، وتحديداً بين أبناء الجيل زد (مواليد ما بين عامي 1997 و2012) وهم الذين يشكلون النسبة الأكبر من طلاب الجامعات. لدى المنصة نحو 80 مليون مستخدم شهري نشط في الولايات المتحدة، 60 في المائة منهم بين 14 و24 عاماً، وفقاً لشركة التسويق الرقمي والآرو ميديا.

هل تحظر الولايات المتحدة التطبيق؟

بعض القيود التي فرضت على التطبيق، على المستوى الفيدرالي نجحت إلى الآن. في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، نجح الكونغرس في حظر «تيك توك» من كل الأجهزة التابعة للحكومة. وقالت حينها المتحدثة باسم «تيك توك»: «نحن خائفون من حظر الكونغرس للتطبيق على الأمن أو الصحة الحكومية. هذه حركة سياسية إن تعكس إطلاقاً على جهود تعزيز مصالح الأمن القومي».

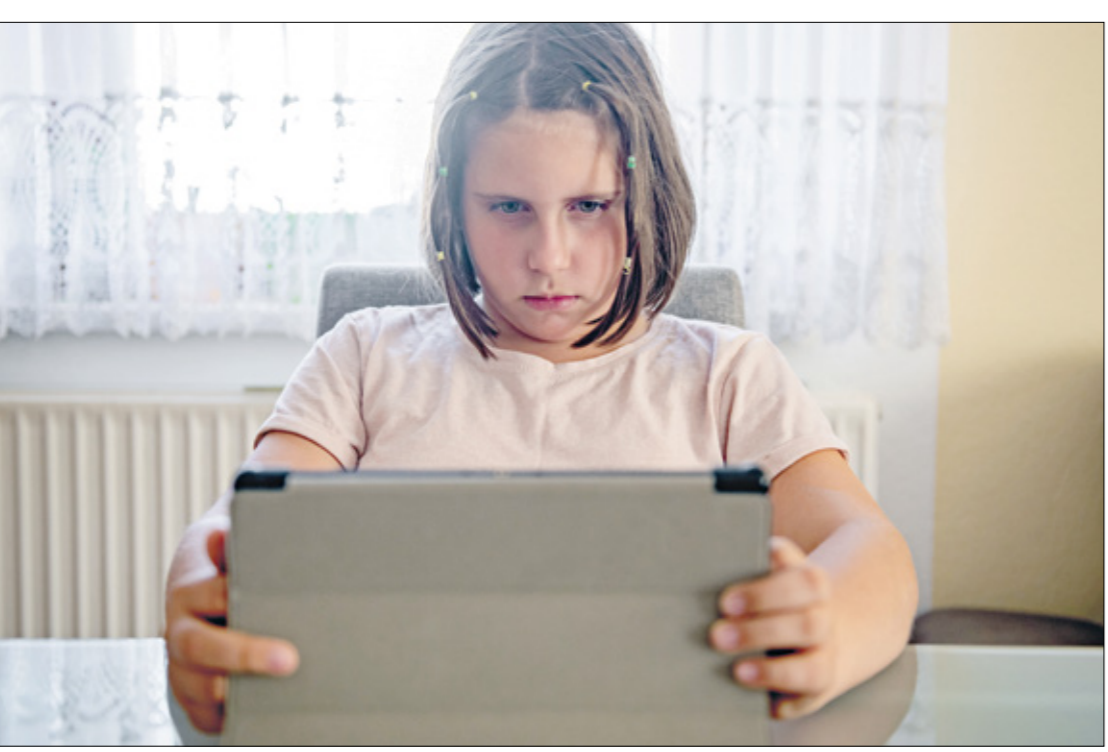


الطلاب مستوطنون من الفزار (كوليد كولا، Getty)

من التطبيق إلى المستشفى

في وزارة الصحة الإندونيسية ماكسي راين روندونو، في بيان، إن حرق الجلد وضغوطات النفس الحادة من المخاطر المحتملة الأخرى لهذا التحدي. وأفادت الوزارة بأن نحو 25 طفلاً أصيبوا، وأن اثنين منهم في المستشفى. ولغت بويديمان إلى أن عدد الأطفال المصابين يمكن أن يكون أعلى من ذلك بكثير. وطلبت الوزارة على الوكالات الصحية المحلية الإشراف على المطاعم التي تستخدم الترتوجين السائل، مع اطلاعها على ضمانات الأمان أثناء الاستهلاك. ونصحت الباعة المحجولين بعدم بيع مثل هذه الوجبات الخفيفة على الإطلاق، وطلبت من المدارس توعية الأطفال بمخاطرها. إلى ذلك، وجد باحثون في مركز مكافحة الأمراض الراقية غير الربحي أن خوارزميات «تيك توك» تروج مقاطع مصورة حول إيذاء النفس واضطرابات الأكل للمراهقين المعرضين للخطر.

وأشاد الباحثون بحسابات «تيك توك» لشخصيات مراهرة خيالية في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وكندا وأستراليا، ثم قالوا «بالإعجاب» بمقاطع مصورة حول إيذاء النفس واضطرابات الأكل. وعرضت تقائق بدأت المنصة التي تلقى رواجاً واسعاً وتوصي بمقاطع مصورة حول الباحث في الأمن الصحي ديكو بويديمان، التي تعرض صوراً لتداعج وأنواع أجسام مثالية، وصوراً لشواتر الصلاة، ومناقشات منبهة عند استهلاكها. لكنه حذر من أنه إذا استهلكها الإنسان قبل تبخر الترتوجين السائل، فهناك احتمال حدوث حروق وتقرّوب في الأمعاء، وفي الحالات القصوى يمكن أن تؤدي إلى الوفاة. وقال المسؤول



أولر مقاطع ترويج إيذاء النفس (Getty)

ونقلت صحيفة ذا غارديان البريطانية عن الطبيب في الأمن الصحي ديكو بويديمان، أنّ الترتوجين السائل يجعل الوجة الخفيفة تبدو وكأن الحدان منقش، وتلقت منها عند استهلاكها. لكنه حذر من أنه إذا استهلكها الإنسان قبل تبخر الترتوجين السائل، فهناك احتمال حدوث حروق وتقرّوب في الأمعاء، وفي الحالات القصوى يمكن أن تؤدي إلى الوفاة. وقال المسؤول

مشاركتهم في تحدي «انفاس التنن» على «تيك توك» الذي يتطلب منهم تصوير أنفسهم وهم يلتهمون حلوى مليئة بالترتوجين السائل، يطلق عليها اسم «شيكيبوليس» (chikibolis)، وجرأ المشاركة في هذا التحدي، أصيب بعض الأطفال بحروق في المعدة وتشمع غضائ وحذرت الحكومة الإندونيسية من أخطار استخدام الترتوجين السائل في الأطعمة.

مخاوف من مشاركة بيانات المستخدمين مع السلطات الصينية

■

قوانين الولايات حذوها. في جامعة تكساس إيه أند إم مثلاً، وهي واحدة من أكبر الجامعات الحكومية في الولايات المتحدة وتضم نحو 75 ألف طالب، حظر تطبيق تيك توك في بعض هذه المؤسسات، لا يستطيع الطلاب أو الموظفون، أو أعضاء هيئة التدريس، أو الزائرون، الوصول إلى منصة الصينية عبر الأجهزة التابعة لها أو على شبكات واي فاي في حرمها. عشرون جامعة حكومية على الأقل، بينها أوبرن واكلاهوما وتكساس أوستن، اتخذت قرار حظر التطبيق من خوادمها، أو حثت الطلاب فيها على حذفه من أجهزتهم الشخصية، وفقاً لموقع شبكة إن بي سي نيوز. معظم هذه الجامعات تتصرف تحت ضغوط المشرعين الذين مروا قوانين تحظر استخدام «تيك توك» على الأجهزة

التابعة للجامعة. في جامعة أوسن، إيريك أيدر، لا يزال بنش المحتوى عبر حسابه في «تيك توك»، لكنه لا يستطيع الآن فعل ذلك عبر صفحته الجامعية التي كان يطورها منذ سنوات. وقال لمتابعيه بعد قرار الحظر الذي اتخذته جامعتة: «لا يهمني أن تختم غير معجبن بتك توك. هذه وثقتي. هكذا انكسب لقمة عيشي». «تيك توك» واحدة من أكثر منصات التواصل الاجتماعي شعبية في الولايات المتحدة، وتحديداً بين أبناء الجيل زد (مواليد ما بين عامي 1997 و2012) وهم الذين يشكلون النسبة الأكبر من طلاب الجامعات. لدى المنصة نحو 80 مليون مستخدم شهري نشط في الولايات المتحدة، 60 في المائة منهم بين 14 و24 عاماً، وفقاً لشركة التسويق الرقمي والآرو ميديا.

تدابير جديدة

■

قوانين الولايات حذوها. في جامعة تكساس إيه أند إم مثلاً، وهي واحدة من أكبر الجامعات الحكومية في الولايات المتحدة وتضم نحو 75 ألف طالب، حظر تطبيق تيك توك في بعض هذه المؤسسات، لا يستطيع الطلاب أو الموظفون، أو أعضاء هيئة التدريس، أو الزائرون، الوصول إلى منصة الصينية عبر الأجهزة التابعة لها أو على شبكات واي فاي في حرمها. عشرون جامعة حكومية على الأقل، بينها أوبرن واكلاهوما وتكساس أوستن، اتخذت قرار حظر التطبيق من خوادمها، أو حثت الطلاب فيها على حذفه من أجهزتهم الشخصية، وفقاً لموقع شبكة إن بي سي نيوز. معظم هذه الجامعات تتصرف تحت ضغوط المشرعين الذين مروا قوانين تحظر استخدام «تيك توك» على الأجهزة

■

قوانين الولايات حذوها. في جامعة تكساس إيه أند إم مثلاً، وهي واحدة من أكبر الجامعات الحكومية في الولايات المتحدة وتضم نحو 75 ألف طالب، حظر تطبيق تيك توك في بعض هذه المؤسسات، لا يستطيع الطلاب أو الموظفون، أو أعضاء هيئة التدريس، أو الزائرون، الوصول إلى منصة الصينية عبر الأجهزة التابعة لها أو على شبكات واي فاي في حرمها. عشرون جامعة حكومية على الأقل، بينها أوبرن واكلاهوما وتكساس أوستن، اتخذت قرار حظر التطبيق من خوادمها، أو حثت الطلاب فيها على حذفه من أجهزتهم الشخصية، وفقاً لموقع شبكة إن بي سي نيوز. معظم هذه الجامعات تتصرف تحت ضغوط المشرعين الذين مروا قوانين تحظر استخدام «تيك توك» على الأجهزة

■

قوانين الولايات حذوها. في جامعة تكساس إيه أند إم مثلاً، وهي واحدة من أكبر الجامعات الحكومية في الولايات المتحدة وتضم نحو 75 ألف طالب، حظر تطبيق تيك توك في بعض هذه المؤسسات، لا يستطيع الطلاب أو الموظفون، أو أعضاء هيئة التدريس، أو الزائرون، الوصول إلى منصة الصينية عبر الأجهزة التابعة لها أو على شبكات واي فاي في حرمها. عشرون جامعة حكومية على الأقل، بينها أوبرن واكلاهوما وتكساس أوستن، اتخذت قرار حظر التطبيق من خوادمها، أو حثت الطلاب فيها على حذفه من أجهزتهم الشخصية، وفقاً لموقع شبكة إن بي سي نيوز. معظم هذه الجامعات تتصرف تحت ضغوط المشرعين الذين مروا قوانين تحظر استخدام «تيك توك» على الأجهزة

■

قوانين الولايات حذوها. في جامعة تكساس إيه أند إم مثلاً، وهي واحدة من أكبر الجامعات الحكومية في الولايات المتحدة وتضم نحو 75 ألف طالب، حظر تطبيق تيك توك في بعض هذه المؤسسات، لا يستطيع الطلاب أو الموظفون، أو أعضاء هيئة التدريس، أو الزائرون، الوصول إلى منصة الصينية عبر الأجهزة التابعة لها أو على شبكات واي فاي في حرمها. عشرون جامعة حكومية على الأقل، بينها أوبرن واكلاهوما وتكساس أوستن، اتخذت قرار حظر التطبيق من خوادمها، أو حثت الطلاب فيها على حذفه من أجهزتهم الشخصية، وفقاً لموقع شبكة إن بي سي نيوز. معظم هذه الجامعات تتصرف تحت ضغوط المشرعين الذين مروا قوانين تحظر استخدام «تيك توك» على الأجهزة

«علي زاوا» في نسخة مرقمة

واقعية راسخة وفسحة خيال لا قيود لها

نجاحا كبيرا، حققه في شبك التذاكر المغربي، وفي نيته جوائز مهمة كثيرة (44 جائزة)، من مهرجانات دولية، كما أنه يعدل حلقة وصل بين سينما المؤلف، التي طغت الإنتاج السينمائي في المملكة المغربية منذ نشأته، وتوجه أفلام صالحت الجمهور المغربي مع سينما، مطلع تسعينيات القرن الـ20.

«علي زاوا» أشهر فيلم سينمائي مغربي، والأكثر مشاهدة في العالم، إدرجه في لائحة «1001 فيلم ينبغي أن تشاهدها» قبل أن يموت، المرموقة وواسعة الانتشار، مؤثر على الصبغ الواسع الذي حققه، باعتباره امتداداً مؤثراً بانسانته وطرحه الكوني، لخط الأفلام المخصصة للثمة أطفال الشوارع، إلى جانب أعمال أخرى، كـ«المنسون» (1950) لـلويس بونويل، أو تلك المبتدئة للعنف والقوة، اللذين يُعيد إنتاجهما المراهقون في تجذعاتهم، اقتداءً بسلك البالغين، كما في «أمير الذباب» (1963) لبيتر بروك المقتبس عن رواية ويليام غولدينغ.

تجسد الرؤية الكامنة في «علي زاوا» لقاءً جريئاً واصبلاً بين متناقضين، لا يُمكن أن يجتمعا معاً سوى على الشاشة، ووفق فكرة متجذرة في السينما الواقعية، المترسخة

بعد 22 عاماً على إنجازه، أطلقت العروض التجارية في الصالات السينمائية المغربية، أخيراً، لـ«علي زاوا» (2000) لتبيل عيوش، بشاشة مُرقمة، علماً أن الاحتفاء به لم يحصل في ذكرى مرور عقدين اثنين على ذلك، بسبب قسئ وباء كورونا.

احتفاءً كهذا يعكس المكانة المهمة التي يحتل بها الفيلم في الفلموغرافيا المغربية، باعتبارها عذة، أولها صيت «المكملت» الذي اكتسبه، وتأثيره الكبير على الثقافة الشعبية المغربية، خطاباً ومخيالاً، كما أنه عرف

سعيد المزوراني



بعد 22 عاماً على إنجازه، أطلقت العروض التجارية في الصالات السينمائية المغربية، أخيراً، لـ«علي زاوا» (2000) لتبيل عيوش، بشاشة مُرقمة، علماً أن الاحتفاء به لم يحصل في ذكرى مرور عقدين اثنين على ذلك، بسبب قسئ وباء كورونا.

احتفاءً كهذا يعكس المكانة المهمة التي يحتل بها الفيلم في الفلموغرافيا المغربية، باعتبارها عذة، أولها صيت «المكملت» الذي اكتسبه، وتأثيره الكبير على الثقافة الشعبية المغربية، خطاباً ومخيالاً، كما أنه عرف



«سلكة طويلة» كـ«فيلم طريق» عربي

اختبارٌ بصريّ يلتزم مفردات النوع السينمائي

نديم جرجوره

اختبارٌ جديد في مجال سينمائي، مصنوع أولاً في أميركا الشمالية، «فيلم طريق» (Road Movie)، يسيل تفسيره العام، رغم أوصاف له تتوافق في تفسيره، كـ«فيلم تجول»، و«فيلم سائق»، يقول التفسير إن هذا نوع سينمائي، يكون خطه الأساسي/نواته الدرامية رحلة، أو جرياً/ركضاً على الطرقات، باستخدام وسائل نقل مختلفة، كالدراجة النارية، كما في «Easy Rider»، كالدونز هوترز (1969)، أو سيارة، كما في «تيلما ولوين» (1991) لريديلي سكوت.

«فيلم طريق» ترجمة عربية لنوع سينمائي، ابتكرته السينما الأميركية نهاية ستينيات القرن الـ20، سماته تتمثل بالتالي: شخص، أو أكثر، يختار/يخارون الطريق حيزاً للحزن من مساحة مُغلقة، تُفرض بالإكراه عليه/عليهم؛ ثم بلوغ مكان/وجهة غاية غير معروفة مسبقاً تنتهي الرحلة الطويلة، غالباً لكنّ ليس دائماً، بشكل سبي، من دون أن يكون ممنهجاً.

التفسيرات اللاحقة متنوعة بحيث شيء ما على الطريق، فتبدأ أخايا كثيرة بالارتكاز، أو يدق كل شيء، أو يعرضه، مخفياً لا ثوابت مطردة غير مفهوم سببها الأصلي، أو أسبابها، إسقاطات عذة يُمكن اعتمادها في فهم جوهر السينمائي، رغم أن براعة الاشتغال تظهر، أحياناً، في «عبثية» المطاردة، أو عدم وضوح أهدافها (المطاردة)، في «الطريق»، تتكشف أمور وحالات وانفعالات وإمال وخيبات يُقال كالأكثر، ومعظمه مرتبط بنفس وروح مُتعبتين، وساعيتين إلى خلاص، أو إلى الاختيار خلاص، «أبو صفا» (2021)، للمصرية نادين حُبان «العربي الجديد»، 11 مايو/



عمر نديم جرجوره، سلكة طويلة، في «مهرجان البحر الأحمر 2021»، (صُغّر، © Getty Images)

مفردات أساسية لـ«فيلم طريق» مشغولة بهمنية واضحة

أيار 2022)، «فيلم طريق» بامتياز: سائق الشاحنة، أبو صدام (محمد ممدوح) بقود شاحنته في طرق صحراوية، ويُعزى ذاته وحكاياته ومشاعره ونفسه بكلام متماسك في ارتباطه الوثيق بسيناريو مُحكّم البناء (قصة نادين حُبان، سيناريو وحوار محمود عزت)، إضافة إلى تفاصيل تحصل في يوميات سائقي الشاحنات على الطرقات

الطويلة، جديد «أفلام الطريق» يتمثل بـ«سلكة طويلة» (2022)، اللبنانية عمر نديم «انتفليكس»، إنتاج «إم بي سي استديو» و«إبماج نايشن» أبو ظبي، عنوانه الإنكليزي «طريق 10»، أي تلك الطريق التي تشهد أحداثاً غامضة للفنان مريم (فاطمة البنوي) وشقيقها ناصر (براء عالم)، الذي يقود السيارة من الرياض إلى أبو ظبي، بحضور عرس، بعد «الغاء» تذكرتي السفر بالطائرة، في اللحظة الأخيرة في الطريق، يُطاردهما رجل، غير ظاهرة معالمه إطلاقاً، يقود سيارة رباعية الدفع، محالاً القضاء عليها.

مفردات «فيلم طريق» مشغولة بهمنية واضحة، اكتشاف خفايا، تخص العائلة، يصبح سريعاً جوهر النص والرحلة، نوع من تعرية روح ونفس، في لحظات قلق ورعب ومخاطر، التشويق فاعل أساسي في تشكيل المتواليات البصرية، ولحظات الهدوء ضرورية لالتقاط الأنفاس، شخصيات عابرة تظهر، والوالد الشقيقين، محمد (عبد المحسن النمر)، يظهر بين حين وآخر، منتظراً إياهما في حفلة العرس، ومتحدثاً مع ناصر هاتفياً في رسائل العجل.

كل شيء يجب أن يتكشف، كي يتعمق ناصر ومريم من الإغسال من أفعال عليهما، وبعض الأفعال ممتان من ماضٍ وإهل واجتماع، الاستغالات الفنية والتقنية تساهم في رفع منسوب التشويق والقلق، كالتصوير (ماتيو إيرفينغ)، والصوت (رنا عبد) والموسيقى (عمر فاضل)، التوليف (زينة أبو الحسن) يُغفل التشويق، ويمتد الشخصيتين حضوراً شبه متساو، في لقطات مقرّبة غامباً، أو في التركيب الفنية للمتواليات البصرية.

أفلام جديدة



مسافة ضرورية على رؤية المخرج، تنأى به عن مانوية استغلال البؤس والمقاربات السطحية، المباحة عن الإشارة السهلة، قبل أن يضع مشهؤ موت البطل، باكراً، المُشاهد المتماهي، مع سعي رفاق علي زاوا إلى منحه دفناً كريماً يليق بحلمه.

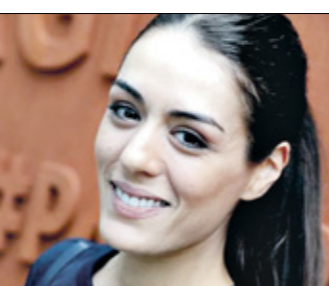
تتمثل اختيارات الواقعية في الفضاءات الخلفية لمدار البيضاء، الموعلة في العشوائية والهشاشة، في ضاحية سيدي مومن والمدينة القديمة، تُخ في الكاستينغ المرتكز على أطفال شوارع حقيقيين، غدوا الفيلم بخبرة عيشهم ظروفها تشبه المنع من حساسية عيشهم ظروفها تشبه تلك التي يتمثلها الحكي، بالإضافة إلى لغة حوار خلفت جدلاً كبيراً بجرائها عند إطلاق الفيلم، لكنها تكاد تبدو لطيفة بمنظور سقف الحرارة، الذي يبلغه الأفلام، وكل تمثيلات الثقافة الشعبية، على الإنترنت اليوم، هذا يحيل إلى تسمية الأحكام، ومنحى تطور قابلية المجتمع لرؤية تمثلات لكل أطرافها، على الشاشة، بعيداً عن مظاهر الطهرانية والتفاف الاجتماعي.



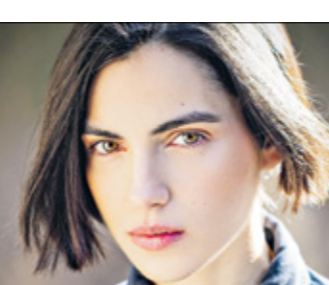
تُحلّ لا تزال عالقة في الخيال الجماعي، كشعار «الحياة» مقودة، وأخرى أقل شهرة، لكنها لا تقل قوة، على غرار همسة كويتا «تندم كجباب» حول طريقة موت علي زاوا «بحال شي كلب»، أو صرخة الأخير في وجه تسلط واستغلال زعيم العصاية الذئب (سعيد تغمواي) «ما راجعتش» (لن نعود إلى حضنك)، التي تبدو امتداداً لجمال رفض أخرى خالدة في تاريخ السينما المغربية، أبرزها «ما سائش» (لن أوقع العقد)، التي يصرخ بها محمد بن محمد (محمد الحشفي) في راحة أحمد البوعناني «الشراب» (1979)، بغض النظر عن تأثيره الكبير على الخط الغزير للأفلام التخيلية الحضرية، التي أخذت من الدار البيضاء ومدن مغربية أخرى مسرحاً لها، شكل «علي زاوا» -بالنسبة إلى تبيل عيوش، الذي لم يُخف أنه أقرب أفلامه إلى قلبه- نوعاً من مصفوفة لم تكف عن تغذية فيلموغرافيته، ثيمة وجماليات، بالتالي، يُمكن أن نرى في فيلمه «أبا خيل الله» (2012) استكمالاً لاستكشاف مال الأطفال المهتمشين، من حدث انتهى «علي زاوا»، وكيف يصحون صيدا سهلاً لمتطرفين، يحولونهم إلى قتال بشرية. كل ذلك على خلفية تفجيرات 16 مايو/أيار 2003، التي هزّت الدار البيضاء، مُشكلة صدمة وجرحاً نفسياً عميقاً، أصاب نظرية «الاستثناء المغربي»، التي استعان عيوش بها لالتقاط حبيباته، وفيأ دائماً المقاربه المزدوجة بين قدم راسخة في الواقع، وأخرى تنهل من الخيال، باقتناس من رواية ماضي بينين (1959)، «نجوم سيدي مومن» (2009).



■ Une Femme De Notre Temps لجان بول سبيراك، تمثيل صوفي مارسو (الصورة) وجوهان هلدنبرغ وكريستينا فلوتور: تتمتع جوليان، مفضلة الشرطة في باريس، بنزاهة أخلاقية عالية، إلى حد لا يُصدق أحياناً لكن اكتشافها «الحياة المزدوجة» لزوجها سددها، فجأة، إلى ارتكاب أفعال، لم تكن تعتقد، يوماً، أنها قادرة على ارتكابها.



■ Nostalgia لماريو مارتوني، تمثيل بيارفرانسيسكو فاينوت ونوماسو رانجو وفرانسيسكو دي ليفا ووصوفيا إشندي (الصورة): بعد غياب 40 عاماً، يعود فليخشي إلى بلده الأم، نابولي، كل شيء يبدو متغيراً بالنسبة إليه، أو ربما يتوهم هو ذلك، ما يدفعه إلى إعادة اكتشاف الأمكنة، ورموز المدينة، فتواجه ماضياً لا يزال، إلى الآن، يُخبر غصبه بشدة فهل تتمكّن العودة (المأخرة أصلاً) من جعله يغتسل كلياً، فيتحال مع ماضيه ومع نفسه؟



■ Spaceossa لغيفتشينو بيرونا كاراتزا (الصورة) وأوروزو كوارتوخي وأنتونينو ترونيكينا: في مسودع قديم على شرف العاصمة الصقلية، قام أناس بسحق أنزهم واداهم بعربة مليئة بأوزان رياضية، منظمة مع روسي يبدأ سربانه من يوليو/ تموز 2023 حتى نهاية 2027، وباتي تعاقب النصر مع روسي، بطل الدوري الأرجنتيني ثلاث مرات مع بوكا، بعد إصابة حارسه الكولومبي فايد أوسبينا،

سجله نادي باريس سان جيرمان نسبة إشغال بلغت 99% في ملعب حديقة الأمراء، بمتوسط 47 ألفاً و667 متفرجاً في مباريات الدوري الفرنسي لكرة القدم

لمنتصف الموسم، وتأتي هذه البيانات، التي صدرت عن دوري كرة القدم للمحترفين، في وقت يصطدم باريس سان جيرمان بمجلس حوله مشروع زيادة سعته، حيث ترفض عمدة باريس أت إيدالغو بيعه.

أغوستين روسي يصل إلى النصر ليخلف أوسينا المصاب

أرقام جماهيرية كبيرة أرقام جماهيرية كبيرة

أغوستين روسي يصل إلى النصر ليخلف أوسينا المصاب

أعلن نادي النصر، متصدر الدوري السعودي لكرة القدم، وصول الحارس الأرجنتيني أغوستين روسي للتعاقد معه من بوكا جونيوورز حتى نهاية الموسم الجاري، وكان نادي فلانغو البرازيلي قد أعلن في 9 يناير عن أن تعاقده أوسي مع روسي يبدأ سربانه من يوليو/ تموز 2023 حتى نهاية 2027، وباتي تعاقب النصر مع روسي، بطل الدوري الأرجنتيني ثلاث مرات مع بوكا، بعد إصابة حارسه الكولومبي فايد أوسبينا،

إقالة فرانك لامبارد من تدريب نادي إيفرتون الإنكليزي

أقال نادي إيفرتون الإنكليزي المدير الفني للم فريق لأول، فرانك لامبارد، من منصبه بعد التناحج الكارثية للفريق هذا الموسم في الدوري الإنكليزي حتى نهاية الموسم الجاري، وكان نادي فلانغو البرازيلي قد أعلن في 9 يناير عن أن تعاقده أوسي مع روسي يبدأ سربانه من يوليو/ تموز 2023 حتى نهاية 2027، وباتي تعاقب النصر مع روسي، بطل الدوري الأرجنتيني ثلاث مرات مع بوكا، بعد إصابة حارسه الكولومبي فايد أوسبينا،

أنتليكو محريد يدرس ضم مدافع جديد من الدوري الفرنسي

يراقب أنتليكو محريد الظهير الأيسر ديفير ماتشادو، لاعب لانس الفرنسي، البالغ من العمر 29 عاماً، والذي يقدم مستوى رائعاً هذا الموسم، لا سيما بعد نجاح تجربة التعاقد مع رينالدو من الدوري الفرنسي، وذكرت صحيفة «الأم» من الدوري الإسباني أن نادي أنتليكو يدرس ضم اللاعب الكولومبي رغم أنه لم يتقدم بعد رسمياً بعرض للحصول على خدمات ماتشادو الذي ينتهي عقده مع لانس في يونيو/ حزيران 2024.

رياضة



سان جيرمان يرحب بملعب حديقة الأمراء (تأليف جوجور، Getty)

أرقام جماهيرية كبيرة

باريس سان جيرمان سجله نادي باريس سان جيرمان نسبة إشغال بلغت 99% في ملعب حديقة الأمراء، بمتوسط 47 ألفاً و667 متفرجاً في مباريات الدوري الفرنسي لكرة القدم للمحترفين، في وقت يصطدم باريس سان جيرمان بمجلس حوله مشروع زيادة سعته، حيث ترفض عمدة باريس أت إيدالغو بيعه.

رياضة

تقرير

يخوض منتخب مصر لكرة اليد مواجهة من العيار الثقيل، عندما يلتقي منتخب السويد المرشح الكبير لإحراز اللقب الموندبالي، في الدور ربع النهائي لبطولة العالم المقامة حالياً في السويد وبولندا، وتستمر حتى 29 يناير/كانون الثاني الجاري، وهي مباراة في غاية الصعوبة

بطولة العالم لكرة اليد

القاهرة ـ مجدي طايح

يدخل منتخب مصر المباراة، مدعوماً بمتابعة ومساندة عربيتين كبيرين، على أمل صناعة إنجاز تاريخي من خلال الفوز على السويد

وبلوغ الدور نصف النهائي والتواجد بين الأربعة الكبار، بعد أن حقق ذلك في مناسبة سابقة وكان قريباً من الوصول للمربع الذهبي في النسخة الأخيرة، قبل سقوطه ضد حامل اللقب، ولن تكون مهمة منتخب مصر سهلة في تحقيق الأحلام العربية، حيث يواجه منتخباً كبيراً من فئة المستوى الأول عالمياً، بخلاف خوض الفريق السويدي المباراة على ملعبه وبين جماهيره أيضاً، بجانب ترشحه للحصول على اللقب. ويسعى منتخب مصر لكسر دوامة التعثر أمام المنتخبات الأوروبية الكبرى في الدور ربع النهائي، بعدما ودع منافسات مونديال 2021 في مصر، على يد الدنمارك وقتها، وكذلك استعادة نعمة الانتصارات سريعاً. وحلّ منتخب مصر، وصيفاً في المجموعة الرابعة بالدور الرئيسي، برصيد 8 نقاط، بعدما فاز في مباراتين وخسر لقاءه الأخير أمام الدنمارك بنتيجة (30-25) في مواجهة



تونس تواجه منتخب تشيلي

يخوض منتخب تونس مباراة قوية ضد تشيلي من أجل الحصول على المركز الـ25 في بطولة العالم، حيث سعى إلى التحوضي بعدما في التأهل للدور الاليس من البطولة ويصطحب إلى التحوضي بعدما اتقاد إلى نتائج مخيبة في بداية البطولة، وخاصة الهزيمة التاريخية ضد منتخب بلجيكا، التي جعلت الجماهير التونسية ترضخ كثيراً من الاداء، بما أن المباريات الودية كانت توحى بان المنتخب مستعد لرفع التحدي بقيادة مدربه الجديد، الفرنسي كزال.

مواصلة الأحمال في المنافسة على اللقب. وقدم المنتخب المصري مستوى متواضعاً للغاية في لقائه الأخير مع الدنمارك، وعانى من التسرع، وظهر تأثير غياب لاعين كبار، بسبب الإصابات مثل يحيى خالد الظهير الأيمن المستبعد من قائمة مصر الموندبالية، والذي بدأت ملامح تأخير غيابه في المباريات. ويسعى روبرتو بارونزو، المدير الفني، لتصحيح الأخطاء الدفاعية، التي عانى منها في مباراة مصر والدنمارك الأخيرة في الدور الرئيسي، والتي شهدت الخسارة المتواضع في الشوط الأول، وكذلك تصحيح التسرع في التصويب على الرمي من الخط الخلفي، غير يحيى الدرع وسيف الدرع وعلى زين، بخلاف تطوير المردات السريعة، بعد أن ظهر الإجهاد واضحاً، بالإضافة إلى البطء في الحركة من جانب لاعبي المنتخب المصري وإبراهيم المصري.

ويمثل يحيى الدرع وعلى زين وحسن قداح الملث الأخطر تهديفياً في تشكيلة روبرتو بارونزو التي يعول عليها كثيراً، في حسم موقعة السويد لصالحه، وتحقيق المفاجأة بالتاهل للدور نصف النهائي لأول مرة بعد غياب دام 22 عاماً عن آخر ظهور مصري في الننتجة (17-12) مع نهاية الشوط الأول، ثم استمر التحقق الدنماركي في النصف الثاني من اللقاء، مع تحسن قليل في الدنمارك الهجومي المصري، وحسمه منتخب الدنمارك لصالحه في النهاية (30-25).

في المقابل، حسمت السويد صدارة المجموعة الثانية لصالحها، بعدما فازت في جميع مبارياتها في الدور الرئيسي، وتالت 10 نقاط في الإجمالي وسجلت 104 أهداف، ولم تهتز شباكها سوى بـ 92 هدفاً مع قوة المجموعة التي لعبت فيها، وضمت المجر وأيسلندا والبرتغال والسرنايل والراس الأخضر، وتحوض لقاء مصر بهدف واحد، وهو حصد تاشيرة التأهل لنصف النهائي.

ويلتقي منتخبيا الدنمارك والمجر في قمة أوروبية، تبدو سهلة بالنسبة إلى الدنمارك في سباق الحفاظ على لقب المونديال، ومن أجل تحقيق رقم قياسي جديد، بعد أن خاض 25 مباراة في بطولة العالم دون خسارة، وهو الرقم المسجل باسم فرنسا، والغريب أن آخر هزيمة له كانت أمام المجر عام 2017، وبعدها فاز في 23 مباراة وتعادل مرتين مع مصر وكرواتيا.

وفي الدور ربع النهائي أيضاً، يلتقي منتخباً فرنسا وألمانيا في نهائي مكر، بعدما حسمت فرنسا قمة المجموعة الأولى بـ 10 نقاط، وحالت ألمانيا وصافة الثالثة برصيد 8 نقاط، فيما يلعب منتخب الترويج مصر المجموعة الثالثة بـ 10 نقاط مع وصيفة المجموعة الأولى إسبانيا في مواجهة أوروبية بدرجة نهائي مكر.



منتخب «العنابي» وقال: «لعبنا 6 مباريات قوية في بطولة العالم مع منتخبات كبيرة وقوية، وحاولنا خلال كل هذه المباريات، وقاتل اللاعبين من أجل الظهور بأفضل صورة، لكن دائماً هناك تفاصيل تحسم لقاءها أمام كرواتيا (32-43)، وهو فارق كبير في عدد الأهداف، وودعت المنافسات من الدور الرئيسي مكثفة بفوز وحيد.

والأخيرة ليلة حزينية عربية، حيث خسر منتخب قطر اسام نظيره الأرجنتيني بنتيجة (26-22)، وهي الخسارة الثالثة في مجموعته، وودع السباق.

وأرجع فاليرو المدير الفني لمنتخب قطر عدم تحقيقه أي انتصارات في الدور الرئيسي إلى أقوى مباريات الدور الرئيسي بشكل عام. وشهد الدور الرئيسي في السلسلة الثالثة

صورة في خير

الرياك ومستقبل توبياس

سيحصل ريال مدريد الإسباني على خدمات الظهير الأيمن البرازيلي الواعد فينيسوس توبياس لإعارة حتى نهاية الموسم الجاري، قبل تقرير مصيره، وذلك بحسب ما أعلنه المدير التنفيذي لناديه الأوكراني شاختار دونيتسك، سيرجي بالكين في تصريحات لوكالة الأنباء الإسبانية (إفي)، وأكد بالكين في تصريحاته «وقعنا عقدا للإعارة مع خيار الشراء» مع الريال في العام الماضي، توأصلنا مع إدارة الريال منذ شهر، لأننا كنا نرغب في استعادة اللاعب». وأضاف: «أبلغوني أنهم بحاجة له حتى نهاية الموسم، وستنخذ قرارا آنذاك، نجمعنا علاقة طيبة مع الريال».



على هامش الحدث

شكرينبار لئ بمدّ عقده مع إنتر

ان بمدّ النافع السلوفاكي الدولي ميلان شكرينبار عقده مع إنتر الإيطالي بحسب ما كشف مدير أعماله روبرتو سيسيتيتشي، في ظل تكهنات حول انتقاله إلى باريس سان جيرمان الفرنسي، وعلق سيسيتيتشي في حديث تلفزيوني على تكهنات رحيل شكرينبار الذي نال أول بطاقة حمراء، في خمسة مواسم ونصف مع إنتر، بعد طرده خلال المباراة ضد إيمبولي (1-0)، «أبلغنا النادي بالفعل بأن شكرينبار لن يمدّ عقده ونشعر بحمية التفاوض مع أندية أخرى»، تابع وكيل قلب الدفاع الذي ينتهي عقده مع الفريق بعد خمسة أشهر: «إنتر هو الذي وضعه في سوق الانتقالات الصيف الماضي، لم يكن قرار اللاعب، هذا القرار أدى إل تفاوض بين إنتر وباريس سان جرمان لقد جرى إبلاغنا بذلك، في لحظة معينة، توقفت المفاوضات، قبلنا بذلك، اللاعب أيضاً باحترافية واحتراماً لعقده»، بدوره قال مدرب سان جيرمان كريستوف غالتييه في حديث لـ«بي إن سبورتس»: «أعرف ما إذا كان سيأتي هذا الشتاء، أو في الصيف، تابعناه لفترة طويلة» واعتقدنا أننا سنضمه في الصيف الماضي، لكن ذلك لم يحصل، ويحمل شكرينبار (27 عاماً و58 مباراة دولية)، ألوان إنتر منذ 2017 قادماً من سبديوريا، فيما استهل مشواره محلياً مع جيلينا.

كومان، ساعلم بافكاره وخبراته مع هولندا

أكد رونالد كومان أنه ينوي العمل بد«فكاره وخبراته» مع منتخب هولندا الذي يعود لتولي مسؤوليته خلفا للويس فان غال. وصرح كومان خلال تقديمه لمنصب مدرب المنتخب الذي يتولاه بالفعل منذ أول يناير/ كانون الثاني الجاري، بأنه سيكون مدرباً «مختلفاً كثيراً» عن سلفه من الناحية التكتيكية. ووقع المدرب (59 عاماً)، على عقد حتى مونديال 2026 في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، واعتبر أنه ليس من الضروري الحديث مع فان غال في هذا التوقيت من التغيير. وأوضح أن «فان غال لم يهزم خلال 20 مباراة قادماً أثناء توليه المنصب، سيكون من الرابع أن أتسكن أنا أيضاً من ذلك، لكنني أريد فعل ذلك بطريقة مختلفة»، وأضاف أنه خال مونديال

قطر 2022، كانت هناك «الحظات عديدة» أشار فيها إلى أنه «ينبغي أن يتغير هذا». وغادر فان غال منصبه مع نهاية مشوار «الطواحين» في اللونديال دون أن يخسر أي مباراة، حيث سقط أمام الأرجنتين في الدور ربع النهائي بركلات الترجيح ويخوض كومان ثاني حقبة له مع هولندا بعد فترة أولى استمرت من 2018 وحتى 2020، وسيكون الهدف الأول هو بطولة دوري الأمم الأوروبية. البطولة التي تأهل المنتخب الهولندي فيها للمرة النهائية إلى جانب إسبانيا وإيطاليا وكرواتيا.

مانشيني: علينا منح الثقة للشباب

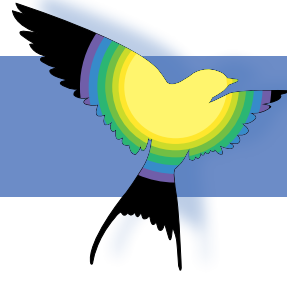
شدد مدرب منتخب إيطاليا الأول لكرة القدم روبرتو مانشيني على ضرورة تغيير العقلية في كرة القدم الإيطالية من أجل منح «الثقة للشباب». وقال مانشيني في لقاء بين مدربي المنتخبات الإيطالية في رياضات مختلفة بمقر اللجنة الأولمبية الإيطالية، إن «تغيير الأجيال في كرة القدم أكثر صعوبة منه في الكرة الطائرة أو كرة السلة أو كرة الماء»، وأكد أنه «في إيطاليا علينا تغيير عقليتنا، ونعتقد أن الأشخاص الذين تراوح أعمارهم بين 18 و19 عاماً يمكنهم اللعب على أعلى مستوى، علينا أن نمنحهم الثقة».

سياستيان كو يترك الباب مفتوحاً أمام ترشحه لرئاسة اللجنة الدولية

ترك رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى البريطاني سياستيان كو، أمس، الباب مفتوحاً أمام الترشح لرئاسة اللجنة الأولمبية الدولية في 2025، وقال كو (66 عاماً)، في مقابلة مع صحيفة «دي تايمز» «في الواقع، لا أستبعد الأمر». يذكر أن كو حصل على أربع ميداليات أولمبية في مسيرته الرياضية ومن المقرر أن يترشح في أغسطس/ آب المقبل لولاية ثالثة في رئاسة الاتحاد الدولي لألعاب القوى، وقال كو في المقابلة «أيا كانت هوية من سيتولى المنصب في 2025، فعليه أن يوجه نفسه أسئلة مهمة: هل يفهم عالم الرياضة فعلاً والتحديات الموجودة أمامه»، واعتبر أن الرياضة يجب أن يكون لها تأثير أكبر في «سياسات الصحة والتربية الخاصة بالدول، يذكر أن الرئيس الحالي للجنة هو توماس باخ، وتنتهي ولايته في 2025، وسيكون حينذاك قد أكمل ولاية أولى منتها ثمان سنوات وثانية من أربع سنوات، وهي أقصى مدة يسمح بها الميثاق الأولمبي في المنصب.

منتخب مصر لم يقدر على تجاوز منافسته الدنمارك (رومان بلانكو/ Getty)





هوامش

من المتوقع أن يرصد سكان كوكب الأرض، خلال الأسبوع المقبل، مشهداً نادراً في السماء، إذ سيقترّب المذنب الأخضر من كوكبنا، بعد بلوغه أقرب نقطة من الشمس خلال منتصف الشهر الحالي



في ليلتي 26 و 27 يناير، يتوقع أن يكون المذنب مرنيا شرف كوكبة الدب الأصفر (الآن دابر / Getty)

المذنب الأخضر عبور أول منذ 50 ألف عام

محمد الحداد

يتوقع الفلكيون في الأول من فبراير/ شباط المقبل، حدوث ظاهرة فلكية لم تحدث منذ قرابة

50 ألف عام، وهي اقتراب المذنب الأخضر (C/2022 E3 - ZTF) من الأرض للمرة الأولى، منذ أن تشارك الإنسان الحديث الأرض مع شقيقه إنسان نياندرتال في العصر الحجري. مع اقتراب المذنب الذي يقع على بعد 42 مليون كيلومتر من كوكبنا، يتوقع أن يرصد أهل الأرض مشهداً نادراً للسماء في الليل خلال الأسبوع المقبل.

وفي 12 يناير/ كانون الثاني الحالي، بلغ المذنب الأخضر أقرب نقطة له إلى الشمس، وهو ما مكن عشاق الفلك ومحبي مراقبة النجوم من رصد المذنب على مدار الأسبوع الماضي، إذ لم يكن يبعد عن الأرض سوى 482 مليون كيلومتر. وفي ليلتي 26 و 27 يناير، يتوقع أن يكون المذنب مرئياً شرق كوكبة الدب الأصغر. وبحلول الأول من فبراير، عندما يقترّب المذنب من الأرض، سيظهر بالقرب من كوكبة الزرافة، ليس بعيداً عن كوكبة الدب الأكبر. أما في يومي 6 و 6 فبراير، فسيمر المذنب عبر سماء الليل

إلى الغرب من النجم كابلا ثم يبدو وكأنه يدخل كوكبة «ممسك الأعنة». من هناك، سينزل نحو برج الثور، ويصبح أكثر قتامة كلما ابتعد عن الأرض، متجهاً نحو حافة النظام الشمسي.

مذنب أم كويكب؟

كانت بداية تعرف العلماء على هذا الجسم السماوي في مارس/ آذار 2022، حينما كان المذنب يتجول عبر النظام الشمسي على بعد قرابة 642 مليون كيلومتر من الشمس (وتحديداً داخل مدار كوكب المشتري) في ما يعرف بظاهرة «الحضيض الشمسي»، أي أقرب نقطة يكون فيها الجرم السماوي قريباً من الشمس. وعلى الرغم من ظهور الجسم في صورة باهتة، لكن العلماء حينها رصدوا ذبلاً مميزاً لهذا الجرم، ومن ثم صنّفوه على أنه مذنب وليس كويكباً. يفرق الفلكيون بين المذنبات (Comets) والكويكبات (Asteroids)، رغم أنها تدور حول الشمس. في حين أن كلا منها صغير نسبياً، إلا أن قطعاً من المواد تدور حول الكويكبات، تختلف الكويكبات والمذنبات بناء على مصدرها وما صنعت منه. تتشكل المذنبات في أقاصي النظام الشمسي، حيث

لا يكون إشعاع الشمس قوياً بما يكفي للتخلص من حمولتها من الجليد والغاز. يتكون الكويكب وهو جزء صغير نسبياً من المعادن الصخرية التي تدور حول الشمس، وغالباً ما توصف بأنها كوكب صغير. تكون الكويكبات مكونة من نفس المواد التي تشكل العوالم الصخرية الداخلية للنظام الشمسي، على الرغم من وجود تنوع كاف لفرزها إلى ثلاثة تصنيفات مختلفة. وجاء معظم ما نعرفه عن الكويكبات من المراقبة عن بعد، أو من تحليل القطع التي تسقط على سطح الأرض.

أما المذنبات فهي أكبر حجماً وتتشكل من الغبار والجليد، وتدور حول الشمس في مسارات بيضوية، وتتسارع مع اقترابها من الحضيض الشمسي، وتقاطباً إلى حد ما عندما تنحسر إلى أبعد الحدود الخارجية للنظام الشمسي. ولإكمال مداره وبدء دورة جديدة، قد تمر المذنبات قصيرة المدى بالشمس مرّة كل 200 عام أو أقل. لا تسافر المذنبات بعيداً جداً في النظام الشمسي (عادة فقط إلى حزام كويبر، أو منطقة تقع خلف نبتون مباشرة)، وتبدأ رحلات العودة بسرعة أكبر. وقد تستغرق المذنبات «طويلة المدى» ما يصل إلى

باختصار

تعرف العلماء على هذا الجسم السماوي في مارس/ آذار 2022، حينما كان المذنب يتجول عبر النظام الشمسي على بعد 642 مليون كيلومتر من الشمس

وفقاً لدراسة نشرت عام 2021، فإن المذنب نفسه ليس أخضر، لكن رأسه يتوهج باللون الأخضر، عندما تكسر الأشعة فوق البنفسجية القادمة من الشمس هذا الجزيء، فإنها تصدر وهجاً أخضر يمكن أن يستمر لعدة أيام. يخفي هذا الضوء المخيف قيل أن يشق طريقه إلى ذيل المذنب، المصنوع من الغاز. هذا الغاز هو نتيجة للإشعاع الشمسي في هذه الحالة، يتسبب ضوء الشمس في تسامي جزء من المذنب، أو التحول من مادة صلبة إلى غاز دون الدخول في حالة سائلة. يتدفق هذا الغاز خلف المذنب، وغالباً ما يتوهج باللون الأزرق من الضوء فوق البنفسجي.

لا يستطيع العلماء تحديد المدى الذي سيصل إليه المذنب الأخضر بعد أن يمر بكوكبنا، لكن يبدو أنه في طريقه لمغادرة نظامنا الشمسي بالكامل

250 ألف سنة لإعادة زيارة مركز النظام الشمسي. تسخن المذنبات مع اقترابها من الشمس. يؤدي ذلك إلى انجذاب بعض الجليد والغاز. عندما يهرب الغاز من المذنب، يمكنه حمل الغبار معه.

هل المذنب أخضر؟

وفقاً لدراسة نشرت عام 2021 في مجلة Proceedings of the National Academy of Sciences، فإن المذنب نفسه ليس أخضر، لكن رأسه يتوهج باللون الأخضر، عندما تكسر الأشعة فوق البنفسجية القادمة من الشمس هذا الجزيء، فإنها تصدر وهجاً أخضر يمكن أن يستمر لعدة أيام. يخفي هذا الضوء المخيف قيل أن يشق طريقه إلى ذيل المذنب، المصنوع من الغاز. هذا الغاز هو نتيجة للإشعاع الشمسي في هذه الحالة، يتسبب ضوء الشمس في تسامي جزء من المذنب، أو التحول من مادة صلبة إلى غاز دون الدخول في حالة سائلة. يتدفق هذا الغاز خلف المذنب، وغالباً ما يتوهج باللون الأزرق من الضوء فوق البنفسجي. لا يستطيع العلماء تحديد المدى الذي يتوقع أن يصل إليه المذنب الأخضر بعد أن يمر بكوكب الأرض، ولكن يبدو أن الإجماع على أن المذنب في طريقه لمغادرة نظامنا الشمسي بالكامل والدخول في نظام نجمي مجاور، وقد تكون هذه المرة هي الأخيرة التي يراه فيها البشر المعاصرون.

وأخيراً

يجب أن تحبّوا الجبن

سما حسن

كنت أشاهد مقطعاً مصوراً من خلال تطبيق «تيك توك» لزوجتي شابة تتحدّث عن المشكلات الزوجية، وعما تتعرّض له النساء من إهانة، وأنهن يصبحن بلا كرامة، ولكنهن يحتملن ذلك، لأن لا حلول أمامهن للخلاص. وذكرت أنها من هؤلاء النسوة، حيث عادت إلى زوجها بعد أن هجرته فترة طويلة، ويتنازلات مخجلة، لتحيا كما قالت في بيت أو هن من بيت العنكبوت. في الوقت نفسه، كنت أقرأ خبراً قصيراً عما وصلت إليه خبيرة تغذية روسية بمناسبة اليوم العالمي للجبن، المصادف في العشرين من يناير/ كانون الثاني، أن الأجبان بكل أنواعها تحتوي على حمض أميني يسمى فينيثيلامين، وهو ناقل عصبي مسؤول عن العشق، وهذا المركب الكيميائي يثير الشهوة، ويؤجج الحب، بمعنى أن تناول الجبن يحفز المشاعر طوال اليوم بين الأزواج، لو تم تقديمه وجبة يومية صباحية. بقليل من مراجعة تاريخ أشهر أنواع الجبن في العالم، وهو «الريكفور» في مفارقة طريفة الحب (والعشق) هو السبب في اكتشافه، حيث

يُروى أن شاباً كان يتناول طعامه المكون من الخبز وجبن النعاج، وقد رأى فتاة جميلة من بعيد. حينها ترك وجبته في كهف قريب وركض لمقابلتها، وعندما عاد بعد بضعة أشهر، وجد أنه قد تكوّنت على الجبن البكتيريا، وأن مذاقها قد أصبح لاذعاً وشهياً، وهكذا دخل جبن «الريكفور» ذو الأصول الفرنسية التاريخ. وأصبح يحتل موائد صباح الفرنسيين، ولكنه لم يفلح أبداً في تقليل الخيانات الزوجية مثلاً، حيث تسجل فرنسا أعلى معدلات للمشكلات الأسرية التي تنتهي بهجر أحد الشريكين بيت الزوجية.

سرحتُ بين ذلك وذلك، وعدت بالذاكرة إلى تاريخ الجبن في حياتي، وكيف كانت ذكرياتي الأولى أو لقاءاتي الأولى مع مذاقه، واكتشفت أن علاقة حبّ نادرة وغير مؤرّخة أو مخطط لها كانت بين جدّي وجدّتي، لأن وجبتهما الصباحية كانت من جبن الغنم الذي تعدّه جدّتي في البيت. وفي الوقت نفسه، لم يكن أحدٌ قد توصل إلى هذه الدراسة مثلاً، فهناك الفطيرة والظروف الاقتصادية وإمكانات العصر البسيطة التي أدت إلى أن تكون وجبة الصباح في ذلك الوقت، وأقصد سبعينيّات القرن العشرين، الجبن الأبيض وزيت الزيتون والخبز

المقرمش والشاي الغامق الذي يُعاد عليه مرّات عديدة. سرحت وتنهّدت أمام ذكرى يدي جدّتي البصّتين والمعروقتين، وللتين كانتا تعدّان الجبن في البيت، فهناك ماعزة عجفاء يضرع جافّ، تستغرب كيف ينسلّ منه خيط واو من الحليب، وهناك جدّي الذي يحلبها، ثم ينظر بخيبة إلى الحليب المتجمّع في قعر إناء من الفخار فيحمّله ويغطيه، يرضعه في ركن من الغرفة القرميدية، وينتظر حتى المساء، ليعيد الكرة. وبعد أن يكون قد دس بعض الأعواد الخضراء أمام الماعزة التي تطلق غثاءً

”

لم تكن جدّتي تصنع الجبن مغشوشاً بزيت نباتية، ولا بالحليب المجفّف ولا بأي موادّ غشّ حديثة مأكرة

“